

جامعة قاصدي مرياح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

أثر الأطراف ذات المصلحة على سلوك

حماية البيئة للمؤسسات الاقتصادية

"دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات بحاسي مسعود"

من إعداد الطالبة : صبرينة رحموني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/25.....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ./ نور الدين مزهودة..... (أستاذ مساعد أ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ / عائشة سلمى كيجلي (أستاذة مساعدة أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ./ الطاهر خامرة..... (أستاذ مساعد أ ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية المؤسسة

بعنوان :

أثر الأطراف ذات المصلحة على سلوك

حماية البيئة للمؤسسات الاقتصادية

"دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات بحاسي مسعود"

من إعداد الطالبة : صبرينة رحموني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : **2016/05/25**.....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ. / نور الدين مزهودة (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة) رئيسا

أ / عائشة سلمى كيجلي (أستاذة مساعدة أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

أ. / الطاهر خامرة (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

* الأهداء *

إلى من كانا سبب وجودي بعد الله عز وجل، من ربياني صغير
ولم يبخلا عني بشيء، والدي الحنونين أمد الله في عمرهما وأحسن خاتمتها
فجزأهم عني خير الجزاء، وأحياني لأرد جزء من الجميل.
إلى جميع أفراد عائلتي كبير وصغير.
إلى كافة أصدقائي وزملائي في الدراسة
إلى كل طالب علم ومعرفة
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

صبرينة رحموني

* شكر *

« لم يشكر الله من لم يشكر الناس »

الحمد لله الذي وفقني على سلوك طريق العلم بخطى ثابتة نحو النجاح

والتفوق، فهو المعين والمستعان، والحمد لله رب العالمين.

أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وأخص

بالذكر:

الأستاذة المشرفة « عائشة سلمى كيلي » التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وتصويباتها
الرشيدة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الطاهر خامرة على مساعدته القيمة والمتابعة
المستمرة للعمل. والذي كان حافزا لي في إتمام هذا العمل.

فجزأهم الله عنى خير الجزاء.

المخلص

تحاول هذه الدراسة إظهار تأثير كل طرف من أطراف أصحاب المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية بالجزائر ومعرفة الأثر الذي يخلقه تبني هؤلاء الأطراف لسلوك بيئي على الأداء المالي للمؤسسة، ولمعالجة إشكالية الموضوع واختبار فرضياته، تم اجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من المؤسسات الاقتصادية بمنطقة حاسي مسعود حيث استخدمنا فيها الاستبيان ثم قمنا بمعالجة البيانات المتحصل عليها عن طريق برنامج SPSS v 20. خلصت الدراسة أن السلوك السائد اتجاه حماية البيئة للمؤسسات محل الدراسة هو النمط المسامر، وأن الأطراف ذات المصلحة يؤثرون بشكل غير كافي على سلوك حماية البيئة وأن هؤلاء الأطراف كذلك يؤثرون على الأداء المالي ولكن ليس بشكل كبير وكافي.

الكلمات المفتاحية: أصحاب المصلحة، سلوك بيئي، حماية البيئة، مؤسسات اقتصادية، أداء مالي.

Abstract:

through this study we tried to show the influence of each party to stakeholders to conduct environmental protection and see the impact of adopting such an environmental behavior on the financial performance of the organization. To address the problematic subject and test its premises, this study was conducted on a sample of petroleum enterprises in an area where we used questionnaire Hassi Messaoud, where we then process the data obtained through a program v 20 SPSS. The study concluded that the prevailing attitude toward environmental protection for enterprises under consideration is pro-cyclical pattern, and that interested parties insufficiently influence on behaviour of environmental protection and that the latter also affect financial performance but not heavily enough.

Keywords: stakeholder, environmental behaviour, environmental protection, economic institutions, financial performance

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
VI	الشكر
VI	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول : الدراسة النظرية والتطبيقية لعلاقة الأطراف ذات المصلحة بسلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية
03	المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الأطراف ذات المصلحة وسلوك حماية البيئة
11	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية حول السلوك البيئي و نظرية أصحاب المصلحة
17	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بحاسي مسعود
18	المبحث الأول : منهجية وأدوات الدراسة
37	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
55	الخاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع
61	الملاحق
79	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة في قائمة الاستقصاء حسب ليكارت الثلاثي	(1.2)
22	المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها	(2.2)
24	توزيع الفقرات على أبعاد المتغير المستقل	(3.2)
25	توزيع الفقرات على البعد المتعلق بتأثير المتغيرات المستقلة على الأداء المالي	(4.2)
26	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له	(5.2)
27	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الأول و الدرجة الكلية له	(6.2)
27	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني و الدرجة الكلية له	(7.2)
28	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث و الدرجة الكلية له	(8.2)
28	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع و الدرجة الكلية له	(9.2)
29	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس و الدرجة الكلية له	(10.2)
29	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال السادس و الدرجة الكلية له	(11.2)
30	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال السابع و الدرجة الكلية له	(12.2)
30	معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثامن و الدرجة الكلية له	(13.2)
31	الصدق البنائي لمجالات الدراسة	(14.2)
31	الصدق الداخلي لمحتوى الاستبيان	(15.2)
32	معاملات الثبات	(16.2)
33	الخصائص الشخصية لعينة الدراسة	(17.2)
36	توزيع مؤسسات العينة حسب عمر المؤسسة	(18.2)
36	توزيع مؤسسات العينة حسب حجم المؤسسة	(19.2)
37	دافع التزام المؤسسات بحماية البيئة	(20.2)
38	نتائج تحليل أنماط سلوك حماية البيئة	(21.2)
38	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف السلوك البيئي حسب عمر المؤسسة	(22.2)
39	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف السلوك البيئي حسب حجم المؤسسة	(23.2)
40	المقارنة البعدية لاختبار الفروق بين المتوسطات حسب حجم المؤسسة	(24.2)
41	تأثير الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي	(25.2)
42	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي حسب عمر المؤسسة	(26.2)
43	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي حسب حجم المؤسسة	(27.2)

44	نتائج تحليل تأثير المساهمين على سلوك حماية البيئة	(28.2)
44	نتائج تحليل تأثير النقابات العمالية على سلوك حماية البيئة	(29.2)
45	نتائج تحليل تأثير الزبائن على سلوك حماية البيئة	(30.2)
46	نتائج تحليل تأثير الموزعون على سلوك حماية البيئة	(31.2)
46	نتائج تحليل وكالات البنوك على سلوك حماية البيئة	(32.2)
47	نتائج تحليل تأثير وكالات التأمين على سلوك حماية البيئة	(33.2)
47	نتائج تحليل تأثير الجمعيات البيئية على سلوك حماية البيئة	(34.2)
48	نتائج تحليل تأثير الهيئات القطاعية والعمومية على سلوك حماية البيئة	(35.2)
49	نتائج تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة	(36.2)
50	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حسب عمر المؤسسة	(37.2)
51	اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حسب حجم المؤسسة	(38.2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	يوضح نموذج الدراسة	(1.1)
33	تصنيف المؤسسات حسب الجنس	(1.2)
34	تصنيف المؤسسات حسب الفئة العمرية	(2.2)
34	تصنيف المؤسسات حسب المستوى التعليمي	(3.2)
35	تصنيف المؤسسات حسب سنوات الخبرة	(4.2)
35	تصنيف المؤسسات حسب المركز الوظيفي	(5.2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	استمارة الاستبيان	الملحق 1
66	الارتباط بين المحور الأول وفقراته	الملحق 2
69	الارتباط بين المحور الثاني وفقراته	الملحق 3
70	الارتباط بين محاور الاستبيان	الملحق 4
70	ثبات الأداة	الملحق 5
70	المعلومات الديمغرافية	الملحق 6
72	الاتجاه العام	الملحق 7
75	اختبار الفروق بين المتوسطات	الملحق 8

المقدمة

طرح الإشكالية :

على الرغم من الجوانب الايجابية للشورة الصناعية التي كان ومازال يشهدها العالم سواء اقتصاديا أو اجتماعيا إلا أنها ساهمت كل كبير في تفاقم حدة المشكلات والتأثيرات السلبية على البيئة والمجتمع مما دعا الكثير من الحكومات والمنظمات والباحثين للتركيز على الأداء البيئي للشركات ومحاولة مراقبة وتقييم أداء تلك الشركات للتقليل من حجم تأثيراتها السلبية على البيئة إلى جانب تحفيزها للمساهمة في تحسين البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية.

حيث تعدّ محاولة تحقيق توليفة مثلى من الكفاءة الاقتصادية، العدالة الاجتماعية والتعايش البيئي في المؤسسة الاقتصادية أمرا يقتضي مزيدا من الاهتمام بالبيئة والمحيط الذي تعمل فيه المؤسسة، وهو ما أدى الى توسّع دائرة أصحاب المصلحة في محيط المؤسسة اليوم، حيث أضحى يحتّم عليها وضع استراتيجيات كفيلة بإدارة العلاقة معهم.

والمؤسسة في تعاملها مع البيئة تتأثر بجملة من العوامل تحدد سلوكها تجاه حماية البيئة ومن بينها ضغوطات الأطراف ذات المصلحة بحيث هذه الأخيرة تمارس تلك الضغوطات بغية تصحيح سلوك المؤسسة في مجال حماية البيئة.

وفي ظل ما سبق ذكره تتجلى معالم الإشكالية الأساسية لهذا البحث، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية :

- ماهو النمط السائد لسلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة ؟
- ما مدى اقتناع الأطراف ذات المصلحة في المؤسسات الجزائرية بالعائد المالي المتوقع من الالتزام البيئي ؟
- هل يعتبر تأثير الأطراف ذات المصلحة كافي للتأثير على سلوك حماية البيئة للمؤسسات الجزائرية ؟

الفرضيات :

- النمط المساير هو النمط السائد لسلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة؛
- يقتنع الأطراف ذات المصلحة بالأداء المالي الناتج عن الالتزام بالاستثمارات المسؤولة بيئيا ولا يختلف ذلك باختلاف عمر وحجم المؤسسات؛
- يؤثر الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة ولا يختلف ذلك باختلاف عمر وحجم المؤسسات.

مبررات اختيار الموضوع :

- تزايد الاهتمام بالأبحاث والدراسات بخصوص موضوع حماية البيئة وطرق تسييرها في المؤسسات الاقتصادية؛
- الرغبة في ربط توجهات أصحاب المصالح لحماية البيئة في المؤسسة بالأداء المالي فيها؛

- محدودية الدراسات السابقة في هذا الموضوع خاصة فيما يخص الربط بين متغيري هذه الدراسة في ميدان البحث العلمي في الجزائر؛

- قيمة وأهمية هذا الموضوع مع إمكانية مواصلة البحث فيه.

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- وجوب المحافظة على البيئة وحمايتها من الآثار السلبية لنشاطات المؤسسات الاقتصادية؛

- ضرورة اهتمام أصحاب المصالح بالبعد البيئي؛

- معرفة العلاقة ما بين أصحاب المصلحة المؤثرين بالأبعاد البيئية والأداء المالي.

أهداف الموضوع :

- التعرف على نمط السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- التعرف على أهم الأطراف الذين لهم تأثير على سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- تحديد مدى مساهمة إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛

- ضرورة ربط تأثير أصحاب المصالح تجاه البيئة بالأداء المالي؛

- إبراز أهمية تبني سلوك حماية البيئة من طرف المؤسسات الاقتصادية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : بهدف دراسة تأثير أصحاب المصلحة على سلوك حماية البيئة للمؤسسات الاقتصادية، حاولنا إسقاط الدراسة

على عدد من المؤسسات الاقتصادية، وعليه اخترنا عينة عشوائية تتكون من (47) مؤسسة إقتصادية تنشط بمنطقة حاسي مسعود).

الحدود الزمنية : تحدد الفترة الزمنية للجانب التطبيقي خلال شهري مارس وأفريل لسنة 2016

منهج البحث والأدوات المستخدمة :

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة المتبناة في البداية وتساؤلاتها وإثبات أو نفي فرضيات الموضوع، فإننا اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية من خلال دراسة التعريفات المختلفة لمصطلح نظرية أصحاب المصلحة وكذا أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع لتمكن من خلالها بتدعيم الأسس النظرية، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة الذي يوافق طبيعة موضوع البحث.

ومن حيث الأدوات المستخدمة فتمثلت في:

- المراجع والمصادر المختلفة المتعلقة بموضوع أصحاب المصلحة وسلوك حماية البيئة فضلا عن الاعتماد على الدراسات السابقة

التي تناولت هذا الموضوع بالإضافة إلى استخدام مجموعة من المذكرات، المقالات والملتقيات؛

- الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات؛

- استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات.

هيكل البحث :

لمعالجة دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين كما يلي :

الفصل الأول : يتناول الأدبيات النظرية لنظرية أصحاب المصلحة وسلوك حماية البيئة، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول فيه إلى الأدبيات النظرية التي تتمحور حول أصحاب المصالح والسلوك البيئي، أما المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها في دراستنا ومناقشتها من أجل التعرف على أوجه الشبه والاختلاف معها ومحاولة إبراز موقع دراستنا الحالية منها.

الفصل الثاني : يحتوي على الدراسة الميدانية من خلال إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع للتعرف على مدى التزام المؤسسات البترولية بالجانب البيئي في نشاطه، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول للتعرف على طريقة وأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني خصص لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشة مدى صحة الفرضيات الموضوعية.

صعوبات البحث :

واجهنا خلال البحث عدة صعوبات نذكر منها:

- حساسية موضوع الدراسة بالنسبة للمؤسسات؛
- قلة الدراسات السابقة التي ربطت بين متغيري الدراسة بشكل مباشر.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة الأطراف ذات
المصلحة بسلوك حماية البيئة في المؤسسات
الاقتصادية

تمهيد:

أصبح موضوع حماية البيئة من العناصر الأساسية للعالم الحديث من حيث الأهمية فمع تنامي الوعي البيئي وزيادة القوانين والتشريعات البيئية وجب على المؤسسات الاقتصادية أن تحافظ على البيئة بمختلف ما تحتويه من ماء، هواء، تربة، مواد طبيعية لذا أصبح من الضروري أن تقوم بدمج البعد البيئي ضمن استراتيجياتها وإدارتها في سبيل حماية البيئة وتحقيق بيئة اقتصادية دون إهمال الأهداف التي وجدت من أجلها.

فالنشاط الذي تمارسه المؤسسة وما يخلفه من أضرار إزاء البيئة يحتم عليها حمايتها من التلوث بمختلف أشكاله وفي هذا السياق ظهر ما يسمى بسلوك حماية البيئة الذي يبين ويوضح مدى توجه المؤسسة لاحترام وحماية البيئة. إن مبادرة المؤسسة الاقتصادية بالحوار مع الأطراف ذات المصلحة يضع البيئة ضمن وياتها كون هؤلاء الأطراف من بينهم المساهمون، الزبائن، الموزعون، البنوك، وكالات التأمين، الجمعيات البيئية، الهيئات القطاعية والعمومية يمارسون ضغوطات على المؤسسة من أجل حماية وضمان مصالحها.

ونظراً لأهمية هذه الضغوطات في توجيه سلوك المؤسسة تجاه حماية البيئة فقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نخصص المبحث الأول للتطرق إلى الجانب النظري للدراسة وهذا من خلال مفهوم السلوك البيئي، محدداته وأصنافه وكذا مفهوم نظرية أصحاب المصلحة وتصنيف الأطراف أما في المبحث الثاني فتم التطرق إلى أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأطراف ذات المصلحة وسلوك حماية البيئة

سلوك المؤسسة في تعاملها مع البيئة لا يختلف كثيرا عن سلوك الإنسان ، فالسلوك البيئي يعتبر كمدخل أساسي نحو إلتزام المؤسسات إتجاه البيئة لتخفيف الآثار السلبية عليها، لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة لذا وجب على المؤسسات أن تسخر كل الوسائل لتحقيق ذلك. وكذا تزايد الضغوطات بشأن حماية البيئة في الوقت الحالي خصوصا أن هناك أطرافا لهم مصالح في نشاط المؤسسة أصبحوا يمارسون مثل هذه الضغوطات على تصرفاتها، وعليه سنحاول في هذا المبحث دراسة وتقديم إطار نظري لكل من السلوك البيئي وأصحاب المصالح الذين يعتبرون عناصر فاعلين في المؤسسة.

المطلب الأول: مفهوم السلوك البيئي

سيتم تناول مصطلح البيئة في كل المذكرة على أنها تعبر عن المحيط (البيئة الايكولوجية).

الفرع الأول: تعريف السلوك البيئي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للسلوك البيئي وذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين، ومنه سنورد فيما يلي مجموعة من التعاريف :

- **التعريف المقترح في الإستراتيجية** يعرف Art Kleiner ما يسميه المؤسسات الإيكولوجية بأنها تلك المؤسسات التي لها رؤية مسبقة فيما يتعلق بقرائن (بدائل) التصنيع ورغبات المستهلكين بخصوص حماية البيئة،
- **التعريف المقترح في التسويق**: السلوك البيئي للمؤسسة من وجهة نظر التسويق، تتجسد في توجيهها للتسويق الأخضر، هذا الأخير الذي يعرفه Darymple & Parson على أنه مدخل إداري خلاق يهدف إلى تحقيق الموازنة بين حاجات الزبائن ومتطلبات البيئة وهدف الربحية.
- **السلوك البيئي للمؤسسة حسب مقارنة العلوم الاقتصادية**: السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية، من المنظور الاقتصادي يعني الاعتماد على التحليل الاقتصادي للتكلفة والعائد، مع دمج الاعتبارات البيئية، هذا ما يؤدي بالمؤسسة إلى اعتمادها الرشادة في استخدام الموارد الطبيعية. والبحث في إحلال الموارد الطبيعية غير المتجددة بالموارد الطبيعية المتجددة، وبالتالي الحد من التلوث البيئي¹.
- **السلوك البيئي للمؤسسة من وجهة نظر الجمعيات العالمية**:
 - عرفته هيئة 21: على أن المؤسسات الحامية للبيئة هي المؤسسات المسؤولة التي تختار شعار التنمية المستدامة؛
 - عرفته جمعية Green Peace: حماية البيئة تعني امتلاك آثار إيجابية فقط على البيئة، مع أنه لا توجد حماية البيئة حقيقة من طرف المؤسسة².

¹ السعيد زنت، دور الضرائب والرسوم البيئية في توجيه السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2016، ص 31، 36.

² عائشة سلمى كيجلي، دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2008/2007 ص 63.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا وضع تعريف واحد يلهم بجميع الجوانب المختلفة الموجودة فيها فنعرف السلوك البيئي بأنه: " هو سلوك جديد يهدف إلى الربط بين النمو الاقتصادي والقضاء على التلوث وتحسين البيئة المحيطة بالمؤسسة بأقل قدر من الطاقة وبترشيد الاستهلاك، ويؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج الأخضر والحفاظ على المواد الطبيعية وحمايتها بغض النظر عن ضغط القوانين والتشريعات".

الفرع الثاني: محددات السلوك البيئي

تتمثل محددات السلوك البيئي في العوامل التي من خلالها تلتزم المؤسسة بخصوص حماية البيئة ونوجزها فيما يلي:

1. الضغوط الحكومية: تعتبر الضغوط الحكومية من المحددات الهامة التي لها تأثير على السلوك البيئي للمؤسسة

الاقتصادية، حيث تستخدم الدولة مختلف الأدوات للضغط على هذه المؤسسة لتأخذ في الحسبان البيئة كمتغير هام، منها الأدوات التنظيمية، الأدوات الاقتصادية والمقاربات الطوعية.

○ **الأدوات التنظيمية:** تعتبر الأدوات التنظيمية ضمان لحماية البيئة، فهي الأداء الرقابية التي تسمح بتأسيس إطار عام لهذه الحماية. تؤسس هذه الأدوات طرق آمنة لحماية البيئة، خاصة حالات التلوث الأكثر خطورة. تستطيع الدولة أن تضغط على المؤسسات الاقتصادية بواسطة التنظيم، فتقوم هذه المؤسسات بالتغيير في سلوكياتها البيئية نحو الأفضل في حماية البيئة، أو تطوير سلوك بيئي منتهج من قبل المؤسسة¹.

○ **الأدوات الاقتصادية:** هناك نوعين من التحفيز الاقتصادي ناتج من مقاربتين:

-مقاربة بيقو: والتي تستند على مبدأ " الملوث -الدافع " أي دفع الملوث لتكاليف إزالة الأضرار التي تسبب فيها، ومن أمثلتها : رسوم محاربة التلوث وفرض الإتاوات في مجال جمع ومعالجة النفايات . كما تقدم الحكومة إعانات لتشجيع المؤسسات على ممارسات النظيفة.

-مقاربة كواز : تستند هذه المقاربة على إنشاء حقوق ملكية على السلع البيئية أي خصخصة الموارد الطبيعية وإنشاء أسواق لتداول هذا السلع، هذا التداول يحدد لها سعر، قيمة وينظم استغلالها مثل رخص التلوث².

○ **المقاربات الطوعية:** هي عبارة عن مبادرات من طرف المؤسسات في مجال حماية البيئة، فهي تسمح للمؤسسة بإظهار أدائها البيئي الفعال، كما تشجع " التنظيم الذاتي " للقطاعات الاقتصادية، هذا النوع من الأدوات يثمن التفاوض والتفاهم بين القطاعات الاقتصادية من جهة والسلطات العمومية) وفي بعض الحالات المنظمات الغير حكومية (من جهة أخرى.

2. تأثير الأطراف ذات المصلحة :

تمارس العديد من الأطراف ضغوطاً على المؤسسات من أجل حماية وضمان أولوية مصالحها، إذ أن المؤسسات الملوثة تكون عرضة لضغوطات خارجية تنشأ لدى الرأي العام، تلزم الأطراف التي تتعامل بشكل دائم مع المؤسسة على ممارسة ضغوطات عليها من أجل تصحيح سلوكها البيئي استجابة لتطلعات الرأي العام.

وتتمثل هذه الأطراف في : المساهمين، المستخدمين، المستهلكين، الموزعين، شركات التأمين، البنوك، جمعيات حماية البيئة والهيئات القطاعية والعمومية³.

¹ السعيد زنت، مرجع سبق ذكره، ص 62.

² أسماء درويش، أثر السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية على أدائها المالي، مذكرة ماستر غير منشورة في العلوم المالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013، ص 21.

³ نور الدين جوادى، هالة جديدي، عقبة عبد اللاوي، السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية المنعقد بجامعة ورقلة، الجزائر، 2000، ص 450.

3. **الفرص الاقتصادية** : قيام المؤسسة الاقتصادية بدمج البعد البيئي في عمق أنشطتها، يساعدها على ضمان الاستمرارية من خلال كسب أسواق جديدة محلية جهوية أو حتى دولية. دمج هذا البعد في وظيفة التسويق يضمن لها المشروعية والسمعة الجيدة، وتستطيع الحصول على ميزة تنافسية من خلاله، في ظل المنافسة القائمة على تقديم منتجات صديقة للبيئة من قبل منافسيها.
4. **أخلاق المديرين**: إن أخلاقيات المديرين هي بالأساس ظاهرة فردية و نفسية قبل أن تكون مسألة تنظيمية في المؤسسة، وأثبتت الدراسات أن المديرين يحاولون دوماً تسيير شركاتهم بما يتماشى مع دوافعهم الأخلاقية. تماشياً مع قيمهم يجند المديرين العمال وكل طاقات المؤسسة من أجل تبني سلوك مسؤول تجاه محيط البيئة.¹
5. **العوامل الموقفية**: تتمثل في عوامل السكون الهيكلي ويمكن أن تؤثر في طريقها لإدماج البيئة في الإدارة² التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- عمر المؤسسة : قام العديد من الباحثين بدراسة أثر عامل الزمن على إدماج البعد البيئي في المؤسسات، فالمؤسسة الحديثة نشأة هي الأكثر تلائماً مع متطلبات حماية البيئة مقارنة بمؤسسة المسنة، وهذا بسبب اختلاف القدرات التكنولوجية.
- قطاع نشاط : بعض قطاعات النشاط الاقتصادي تعتبر حساسة اتجاه البيئة (قطاع البتر وكيمياء، الإسمنت، استخراج البترول)....، لذا نجد المؤسسات العاملة في هذه القطاعات تأخذ بعين الاعتبار العامل البيئي.
- حجم المؤسسة : تبين الكثير من الأبحاث المنجزة على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تعد المؤسسات الكبيرة الأكثر توافق نحو تبني السلوك البيئي مقارنة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسبب الاستثمارات البيئية المكلفة.
- الانتساب الدولي : ويقصد به الارتباط القانوني للمؤسسة بشركات ومجمعات عالمية، فالكثير من المؤسسات تتبنى سلوكاً بيئياً من خلال ضغوطات التي توجهها شركة الأم للحفاظ على سمعتها ومكانتها محلياً ودولياً.
- التوجهات الإستراتيجية : تؤثر الخيارات الإستراتيجية للمؤسسات بشكل كبير على سلوكها البيئي مثل المؤسسات التي تهت بالإبداع توجه واضح للالتزام اتجاه البيئة، من خلال وضع أساليب وطرق جديدة بهدف الحد من التلوث مما تعكس مستوى الإبداع في المؤسسة، كما يجب أن يتلاءم السلوك البيئي للمؤسسة مع أولوياتها الإستراتيجية.³

الفرع الثالث: أصناف السلوك البيئي

يختلف السلوك البيئي للمؤسسة باختلاف الإستراتيجية البيئية المتبعة، لذلك سنحاول التطرق إلى أهم التصنيفات: فحسب الدراسة التي قامت بها "Bellini" سنة 1997 صنفت فيها سلوكيات حماية البيئة من طرف المؤسسات إلى ثلاث أصناف وهي:⁴

¹ السعيد زنت، مرجع سبق ذكره، ص 67.

² Béatrice Bellini, **Un nouvel enjeu stratégique pour l'entreprise : La prise en compte de la protection de l'environnement dans son management Etat des lieux et perspectives**, institut universitaire de technologie d'loisse, France, 2003, p : 180 .

³ محمد عادل عياض، دراسة نظرية لمحددات سلوك حماية البيئة في المؤسسة، مجلة الباحث، 2009/07-2010، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 19، 20.

⁴ عائشة سلمى كيجلي، دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2008، ص 97.

• السلوك الدفاعي تجاه البيئة:

المؤسسة التي تتبنى هذا السلوك تعتبر الطبيعة أو البيئة كمورد. حيث تتبع منطق مالي بحت وذلك بتفضيلها للوفرات الاقتصادية الفورية، وهدفها الوحيد والأسمى هو الربح. أما الاستثمارات البيئية فتعتبرها كتكاليف غير مجدية ومتعارضة مع البعد الاقتصادي. والمشاكل البيئية تدرج ضمن المجال التقني والنظام التسييري يتميز بها برقابة أقل، وليس للمؤسسة دراية بالتشريعات، سواء كان عمداً أو بدون قصد. كما يضع هذا النوع المؤسسة بعيداً عن الظاهرة البيئية والتي يعتبرها كخطر يهدد المؤسسة، مقتنعين بأن الاهتمام بالبيئة هو ضد الاقتصاد. كما يعتبر بأن البيئة توجب تكاليف غير ضرورية هذا النوع من السلوك أصبح أقل وجوداً كون المخاطر الناجمة بسبب مخالفة القوانين والتي توجب إنفاقاً غير مخطط له أصبحت في تزايد أكثر فأكثر و أصبحت هذه الوضعية أقل تفهماً من طرف السلطات العامة.

• السلوك المسابير (الممثل) تجاه البيئة

المؤسسات التي تسلك هذا السلوك هي أكثر وعي وتفطن بالعامل البيئي وبالاحترام الأقل للقوانين، فهي تتبع المعايير المفروضة من طرف القانون، دون الولوج في أكثر مما هو منصوص حتى وإن أمكنها ذلك تقنياً. فهدفها هنا هو الحفاظ على مستوى مثالي من الأرباح مع المحافظة على مشروعيتها. إذا فالاستثمارات المحبة للبيئة مدرجة لديها كتكاليف ضرورية لكن مع وجوب تدينتها وتقليصها، فتعترف بأهمية حماية البيئة على أن لا تتعدى المجال التنظيمي. وهذا يعتبر بداية التفطن والأخذ بعين الاعتبار العامل البيئي عن طريق العلاقات العامة البيئية و الإستراتيجية، معترفة بالحاجة إلى مخطط أو خطة بيئية. هذا النوع من السلوك يمثل الأغلبية بالإجراءات القانونية وأجهزة الرقابة البيئية تساعد على فرضه على المؤسسات لكن بشكل صاغر كونها لا ترى فيه أية ميزة إستراتيجية¹.

• السلوك الواعي تجاه البيئة

يسمى أيضاً بالسلوك الاستباقي، وتنتهجه المؤسسات بغية تحقيق أهداف بيئية تقع في مستوى أعلى من ذلك الذي تحدده المعايير القانونية، والدافع إلى ذلك من وجهة نظر هذه المؤسسات، هو أن القوانين المطبقة لا تعكس حقيقة القيم الاجتماعية السائدة، وتصبح المعطيات البيئية عنصراً أساسياً في إستراتيجية المؤسسة. ومن قواعد علم الإستراتيجية هو أن الوضع التنافسي للمؤسسة التي تتنبأ بالتغيير وتتخذ إجراءات استباقية للتعامل معه، أفضل من وضع تلك التي تتفاجأ بالتغيير وتبحث عن التأقلم معه، وهذا ما يتحقق فعلاً للمؤسسات التي تتبنى سياسة بيئية استباقية من خلال حصولها على مزايا تنافسية متنوعة: اقتصادية، تكنولوجية، اكتساب الشرعية والحفاظ على سلطتها في اتخاذ القرار.²

المؤسسات المتبنية لهذا السلوك قليلة لكن عددها في تطور منتظم، هذا لكون أغلبية المؤسسات تنتمي لمجموعات قوية لديها الوسائل المالية لتأدية المهام وتبني مثل هذا السلوك. ساعية وراء ذلك لتحقيق ثلاثة أهداف:

-هدف تحقيق ربح مثلاً: فرص لدخول أسواق جديدة.

-هدف تحسين نوعية المؤسسة أو المجموعة.

¹ عائشة سلمى كيجلي، مرجع سبق ذكره، ص 97.

² محمد عادل عياض، دراسة نظرية لمحددات سلوك حماية البيئة في المؤسسة، مجلة الباحث، 2009/07 - 2010، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، ص: 21.

-هدف تحسين نوعية المنتجات¹.

المطب الثاني: مفهوم أصحاب المصلحة

سنحاول من خلال هذا المطلب معرفة من هم أصحاب المصالح وتطورهم التاريخي ومختلف تصنيفاتهم على النحو التالي:

الفرع الأول: تعريف أصحاب المصلحة وتطورها التاريخي

أولاً: تعريف أصحاب المصلحة

- يعرف فريمان نظرية أصحاب المصالح " بأنها العلاقة بين الشركة والبيئة المحيطة بها، وكيفية التلائم مع هذه البيئة وما هي ردة فعلها. ونظرية أصحاب المصالح تركز على أهمية التحول من الاهتمام - فقط- بالمساهمين إلى الاهتمام بأصحاب المصالح الأخرى لدى الشركة²؛
- عرّف أصحاب المصلحة في اجتماع معهد ستانفورد للأبحاث في الولايات المتحدة عام 1963 أين كان أول ظهور للمصطلح ، أنهم الجماعات التي بدونها تتوقف المنظمة عن العمل أو بتعبير آخر تلك الجماعات التي تعتبر حيوية لبقاء ونجاح الشركة. كما عرفهم فريمان ووافقهم في ذلك العديد من الكتاب والمنظرين على أنهم الجماعات أو الأفراد التي يمكن أن تؤثر أو تتأثر بإنجازات وأهداف المنظمة" واعتمادا على ما سبق وفي محاولة لوضع تعريف شامل لأصحاب المصلحة يضم كل الأطراف دون استثناء؛
- تم تعريف مفهوم أصحاب المصلحة من قبل فريمان (1984) بأنه "أي جماعة أو فرد الذي يمكن ان يؤثر او يتأثر بتحقيق أهداف الشركة³؛
- أصحاب المصالح هم أفراد أو جماعات لهم مصالح أو نصيب لدى منظمة الأعمال، يعطيهم الحق في السؤال عن طبيعة كيفية أدائها⁴.

ثانيا: التطور التاريخي لمفهوم أصحاب المصلحة عبر مختلف الزوايا الإدارية :

يمكن اختصار أهم التطورات التي عرفها المفهوم من خلال عدّة مراحل بدءاً بالتخطيط الاستراتيجي؛ حيث تجلّت فكرة أصحاب المصلحة من قبل Igor Ansoff في كتابه *stratégie corporative* حيث شمل النموذج الذي وضعه Igor Ansoff لأصحاب المصلحة: المساهمين، العاملين، العملاء، الموردين و المقرضين و . وفي سنوات السبعينات، تنبأ برنار تايلور بالانخفاض المتوقع في أهمية المساهمين، وأكد على ضرورة أخذ المنظمات لكل أصحاب المصلحة في الحسبان حتى تكون نشاطات المؤسسات مريحة ماليا واجتماعيا، أي الانتقال من *shareholders* إلى *stakeholders* . وأضاف Russel Ackoff في أدبيات نظريات النظم أنّ مشاركة أصحاب المصلحة أمر أساسي في تصميم النظم الفعالة، ورأى أنّ الشركات وباعتبارها نظاماً مفتوحة، هي جزء من شبكات أكبر، هذه الأخيرة تؤثر بدورها على المنظمات؛ وبالتالي لا يمكن اعتبارها ككيان

¹ عائشة سلمى كيجلي، مرجع سبق ذكره، ص 98.

² الطاهر محمد احمد محمد احمد، الإلتزام بحقوق أصحاب المصالح واثره في أداء المصارف " دراسة عينة من المصارف التجارية العاملة بولاية الخرطوم"، مجلة العلوم الاقتصادية، 16 (2)- 2015 ، جامعة السودان ، ص 116.

³ Christel Decock Good, **The Determinants Of Corporate Social Disclosure :Testing The Stakeholder Theory**, To be presented at the 10th international conference of the Greening of Industry Network June 23-26, Göteborg, Sweden .p :4.

⁴ قاسمي السعيد أحمد ، أصحاب المصالح ورسالة منظمة الأعمال، دراسة حالة " تعاونيات الحبوب والخضر الجافة بالجزائر" ، جامعة محمد بوضياف الجزائر، ص 7.

ضيق "أو مستقل. ومن منظور المسؤولية الاجتماعية للشركات ظهرت العديد من الأبحاث ولعبت الحركات الاجتماعية في الستينات والسبعينات والناشطة في مجالات: الحقوق المدنية، المناهضة للحروب، حماية المستهلكين، حماية البيئة والدفاع عن حقوق المرأة، دورا كبيرا في إعادة التفكير في دور المؤسسة الاقتصادية في المجتمع ونصت النظرية التنظيمية التي وضعها Jeffrey Pfeffer et Richard Salancik في عام 1978 على أن هناك علاقة مباشرة لإدارة المطالب في فعالية المنظمة، لا سيما تلك التي تخص جماعات المصالح. وفي الأخير ومن منظور الإدارة الإستراتيجية ينظر Edward Freeman لمفهوم لأصحاب المصلحة باعتباره أول من وضع الأفكار في نظرية سميت بنظرية أصحاب المصلحة، وقد وضع فريمان مفهوما يغطي مشاكل منظمات الأعمال الإستراتيجية، كما يعبر عن المسؤولية الاجتماعية للشركات بمصطلح " الاستجابة الاجتماعية للشركات"، ويؤكد على ضرورة التفاعل المتبادل بين المنظمات وأصحاب المصالح فيها.¹

الفرع الثاني: تصنيفات أصحاب المصالح

تعددت تصنيفات أصحاب المصلحة باختلاف المنظرين والطريقة الأكثر شيوعا لتحديد أصحاب المصلحة هي النظر في نوع العلاقة بينهم وبين الشركة فهناك من يصنف أصحاب المصلحة إلى رئيسيين وثانويين وهناك من يقسمهم إلى داخليين وخارجيين (فريمان) وعليه نقوم بدورنا بتقديم التصنيف التالي:

• المساهمون

يمثل المساهمون فئة مهمة جدا من أصحاب المصالح والمستفيدين المباشرين من نشاط المؤسسة الاقتصادية. فالمستثمرون لا يسعون فقط إلى الربح على المدى القصير فقط بل وعلى المدى الطويل كذلك وهذا ما يدعوهم إلى تبني سياسة اجتماعية وبيئية في المؤسسة.² المساهمين لهم دور في تكوين رأسمال المؤسسة مهما كان حجمهم، يمارسون حق الإطلاع على السياسة المنتهجة من قبل هذه المؤسسة، بما في ذلك الجوانب البيئية التي تتضمنها هذه السياسة. لأجل هذا، يستعملون فيما بينهم الاجتماعات العامة، بمعنى خلال اجتماعاتهم الدورية يطرحون كيفية دمج مختلف الجوانب البيئية في عمق السياسة المنتهجة من قبل مؤسستهم. لأجل إرضاء المساهمين، تعمل المؤسسة تقرير يتعلق بالأنشطة المسؤولة بيئيا، من هذا المنطلق يظهر ضغط المساهمين كأحد الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسة الاقتصادية.³

• المستخدمون

ويعتبر العامل مصدر خلق القيمة في المؤسسة، حيث أن له مصلحة مهمة لا تقتصر على الأجر فحسب؛ بل تتعداها إلى توفير ظروف عمل ملائمة كمحيط العمل.⁴

¹ إسماعيل زحوط ، حمزة رملي، دور إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية يومي 20 و 21 نوفمبر 2012، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 311.

² العايب عبد الرحمن التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة عباس سطيف 2011/2010 88 . غير منشورة

³ السعيد زنت، دور الضرائب والرسوم البيئية في توجيه السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2016، ص 65.

⁴ إسماعيل زحوط ، حمزة رملي، مرجع سبق ذكره، ص 312.

في إطار بحث أجري على 400 رئيس موعة من أكبر المؤسسات في العالم بأكمله، أوضح أن المستخدمين هم أكبر الضغوطات المفروضة على المؤسسات فيما يتعلق بالبيئة، 68 بالمائة من الخاضعين للبحث يعتقدون أن المؤسسة التي يكون لديها أداء بيئي سيء تكون معرضة لصعوبات متزايدة في التوظيف والحصول على فرق كفأه، يعتبر إذن هذا العامل أساسيا في اهتمامات ومشاعل المؤسسات¹، يلعب المستخدمون كذلك دور كبير في الضغط على المؤسسة من الداخل، من خلال الشراكات المنجزة مع مختلف الفيدراليات ذات الاهتمام البيئي، سواء محليا أو على الصعيد الدولي².

• الزبائن (المستهلكون) :

يعتبر الزبون أو المستهلك الطرف الأساسي الممارس للضغوط على المؤسسة. فهدف المؤسسة هو تلبية حاجات المستهلك وكسب رضاه، ومع تنامي الوعي البيئي لدى المستهلك أصبح يبحث عن المنتجات الخضراء أي الصديقة للبيئة ويتعد عن السلع الملوثة لها، فعلى المؤسسة دمج الاعتبارات البيئية وتحسين أدائها البيئي وتقديم سلع خضراء وقابلة للتدوير³.

• الموزعون

يدمج الموزعون العامل البيئي بشكل مطرد في سياسياتهم
 في إستراتيجية
 كبيرة
 في
 تبرهن خلالها
 :
 -
 - استرجاع التي
 - في مجال
 (الصوتي)
 ، وغيرها (.....)
 4 .

• شركات التأمين

كبيرة في المرتبة
 في
 التي
 هذه في هذه التي قد تحدد
 في
 تطهير
 هذه الأخيرة إلى
 في مجال

1 مرجع سبق ذكره 73.
 2 مرجع سبق ذكره 66.
 3 دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مذكره ماجستير غير منشورة
 4 مرجع سبق ذكره 67 66.

في وقت
ته
تقترح
لم
إلى
إلى
تستثني
في
وتخصصها
غير
إلى تغيير
في

• البنوك

كبير
أهمية
في
ونها
التي
في
لها
لم
بحيث
محملة¹

• الجمعيات البيئية

أ
تعتبر في
فأهمية
هذه
التأثيرات
لهذا
تخفيض
وحمائتها مختلف
التي
إلى الكثير
بخصوص
في
في
إلى
حماية
التي
في
أهمية
2.

• الهيئات القطاعية والعمومية

يقصد بالهيئات
في
هذه الهيئات
في

تجاه
 اقتراح .
 التي
 غير المسئولة .
 جميع
 في
 الهيئات
 التي
 إلى الهيئات
 الهيئات
 التي
 في
 وفي
 وغيرها
 في المجال
 أنها
 1 .

المطلب الثالث: علاقة أصحاب المصالح بسلوك حماية البيئة

ولم محصورة في المساهمين
 اندمجت
 أصواتهم
 المصالح في
 التي
 في
 بحيث أصبح هؤلاء المتعاملون يمارسون ضغوطات على المؤسسة بشأن حماية البيئة وعلى هذه الأخيرة الاستجابة
 لمختلف متطلباتهم البيئية منها بغية كسب ثقتهم والاستمرارية في نشاطها.
 أصحاب المصالح له ير كبير على سلوك حماية البيئة
 إلى المؤسسة
 ما سنحاول اختباره من خلال
 هذه الدراسة التطبيقية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول السلوك البيئي و نظرية أصحاب المصلحة

رغم أننا لم نجد دراسات سابقة تتناول الموضوع بنفس العنوان، إلا أنه هناك مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالموضوع وتتقاطع معه في بعض النقاط، وعليه فضلنا التنوع فيها قصد الإحاطة أكثر بموضوع بحثنا ومعرفة ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في هذا الموضوع.

المطلب الأول : الدراسات السابقة

الفرع الأول: عرض الدراسات العربية

✓ دراسة عائشة سلمى كیحلي: (2008) وهي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير حيث درست
 " دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر "

في ما

في

إذ تهدف الدراسة إلى:

- في المجتمع
- مختلف في وتفسير
- البيترولية هذه الأخيرة التي
- في الجزء النظري أما في الشق التطبيقي فقد قامت
- استعانت بأدوات الإحصاء الوصفي عند تحليلها وبعض البرامج مثل MS.EXCEL SPSS 13
- 2003.
- هذه إلى:
- في
- وبالتالي إلى استراتيجيات في
- في إلى
- المبررة
- ✓ دراسة محمد عادل عياض : (2010) " وهو مقال منشور لمجلة الباحث، جامعة ورقلة بعنوان " دراسة نظرية لمحددات سلوك البيئية في المؤسسة"
- في ما هي في
- الهدف تمثل في :
- اتجاه
- هذه :
- هناك مج في
- إلى إلى
- بهدف في إدارتها.
- ✓ دراسة السعيد زنات (2016): وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير حيث درست " دور الضرائب والرسوم البيئية في توجيه السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر"
- معالم الإشكالية في : تأثير
- في
- أهداف الدراسة شملت:
- اتها
- في
- حيث قام الباحث بدراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية
- :
- في كبيرة هذه تولى كبير
- في

- الفاعلين في المجال البيئي أدى بمهذه المؤسسة إلى امتصاص هذا الضغط من خلال بعض المبادرات البيئية والتي تعد قليلة بالنظر إلى ما تلحقه المؤسسة الاقتصادية من أضرار بيئية.
- ✓ دراسة نور الدين جوادي، هالة جديدي وعقبة عبد اللاوي (2012): وهي دراسة جاءت في إطار ملتقى العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة، المنعقد بجامعة ورقلة، بعنوان: "السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية بالجزائر دراسة شركة الورد . هذه
- إستراتيجيتها يبر التي في
- المهدف هذه :
- إلى
- انحصرت الدراسة على
- 14001 تم
- تم
- جميع التي بها
- هذه إلى
- واحترام في حماية
- ✓ دراسة مقدم وهيبة (2014)، وهي مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه بعنوان " تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية "
- البحرث في ما تقييم ممارسة
- المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لبرامج المسؤولية الاجتماعية
- إذ تمهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى:
- وإبراز آثارها الإيجابية على المنظمة وعلى المجتمع ومختلف أصحاب
- معرفة موقع المؤسسة الجزائرية من مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومدى استجابتها للبرامج المرتبطة بهذا المفهوم.
- حيث قامت الباحثة بإجراء استبيان لمعرفة درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية في عدد من المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة في
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى:
- تمارس المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة مسؤولياتها الاجتماعية تجاه كل من: المساهمين والمستهلكين. في حين تمارس بشكل متوسط مسؤولياتها البيئية ومسؤولياتها تجاه العا
- ' تمارس مسؤولياتها تجاه المجتمع؛
- عند ترتيب أصحاب المصلحة بحسب درجة ممارسة المسؤولية الاجتماعية تجاههم من طرف المؤسسات الاقتصادية حيث أن المساهمين هي أكثر فئة تنال حظها من هذه المسؤولية وهذا أمر غير مستبعد في ظل عدم وجود أي فلسفة مؤيدة
- ؤولية الاجتماعية وجاء الترتيب الثاني من حيث الاهتمام لصالح الزبائن أما الرتبة الثالثة فكانت من نصيب العمال
- ✓ دراسة حمزة رملي و إسماعيل زحوط (2012): وهو ملتقى بعنوان " دور إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية" وتمثلت الإشكالية في
- مساهمة في
- في مجمع

الهدف من هذه الدراسة:

- في
- مساهمة في في
- شملت 20
-
- وبالتالي
- إلى هذه محتشمة وغير لها.

✓ دراسة قاسمي السعيد (2012): وتمثل أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان " التفاعل بين الرسالة والبيئة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية" تجلت إشكالية هذه المذكرة في

إذ هدفت إلى :

- المسير التي يجعلها تعيش بالمسير يعيش
- في الاستراتيجية يحيط بها؛ لهذا
- الإستراتيجية، تخضع
- يحصل تغيرات في التي أهمهم، يعتبر أهمية، لهم
- فالمساهمون . ومتى يحصلون
- إلى في في في في

الفرع الثاني: عرض الدراسات الأجنبية

✓ دراسة **Emmanuelle REYNAUD (1997)**: وهي أطروحة دكتوراه بعنوان :

" Les déterminants du comportement de protection de l'environnement des entreprises "

هذه والاستراتيجيات التي في تغيير في حمايتها إلى حماية في

✓ دراسة **Béatrice Bellini BUTEL** وهي أطروحة دكتوراه تحت عنوان :

"L'intégration de la donnée écologique dans la gestion de l'entreprise"

هذه الاتجاه وتم في

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

في:

- ✓ في
- ✓ الإلمام بأطراف المصالح وتأثيراتهم على المؤسسة؛
- ✓ التعرف على ضغوطات مختلف أصحاب المصلحة اتجاه حماية البيئة؛
- ✓ نلاحظ اختلاف من حيث طريقة العمل بين الدراسات فمنها من اعتمدت على عينة مؤسسات ومنها من اكتفت بدراسة وتحليل بمؤسسة واحدة ، وكذا اختلاف البرامج المستخدمة في عملية التحليل؛
- ✓ أجريت هذه الدراسات في بيئات اقتصادية مختلفة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، يمكننا توضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط

:

- ❖ لاهتمام بسلوك المؤسسات تجاه حماية البيئة ومعرفة نمط هذا السلوك أما دراستنا الحالية
- إضافة إلى ذلك فقد حاولنا من خلالها إلى معرفة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة وأي طرف من هذه الأطراف هو أكثر تأثيرا وضغطا على المؤسسة
- ❖ معظم الدراسات اهتمت بالسلوك البيئي والأخرى بأصحاب المصالح في حين أن دراستنا تطرقت لكليهما وأيضا إلى معرفة علاقة أصحاب المصالح الخضر بالأداء المالي؛
- ❖ كما أن دراستنا شملت

SPSS

خلاصة الفصل :

تصنيفاتهم التي
بحيثيات
أصحاب المصالح
إلى أصحاب المصالح التي
بضرورة الاهتمام بها وإشباع رغباتها و الاستجابة لمختلف متطلباتها
إلى أصحاب المصالح التي
ببنيتها وإدخالها إستراتيجيتها
إلى أصحاب المصالح التي
سلوك حماية البيئة ويمكن تلخيص أهم النقاط التي تم التوصل إليها من
:

- صاحب المصلحة في المؤسسة الاقتصادية هو كل فرد أو جماعة الذي يمكن أن يؤثر
- يتمثل أصحاب المصالح في المساهمون، النقابات العمالية، الزبائن، الموزعون، البنوك، وكالات التأمين، الجمعيات البيئية والهيئات
- يمارس هؤلاء الأطراف ضغوطات على المؤسسة وبالخصوص فيما يتعلق بالمجال البيئي
- بالأداء المالي.

المبحث الثاني فخصص للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة، طريقة المعالجة، وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل إليها، وأخيراً إبراز مكانة دراستنا من هذه الدراسات.

على أهمية أصحاب المصالح
وعلى الأداء المالي
الصناعية محل الدراسة ؟
سلوك حماية البيئة

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات

الاقتصادية بحاسي مسعود

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بنظرية أصحاب المصلحة وسلوك حماية البيئة خصائصه وطرق حسابه باعتباره مؤشر يعكس الوضعية المالي للمؤسسة وكذا الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري - تأثير أصحاب المصلحة على سلوك حماية البيئة- معرفة مدى تأثير ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة وعلى الأداء المالي محل الدراسة

ولالإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من تعريف بعينة ومجتمع الدراسة، وطريقة جمع وتلخيص المعطيات، التعريف بمتغيرات الدراسة، وكذا الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات المجمعة، كما سيتم عرض، تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

✓ :

✓ المبحث الثاني :

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة

من خلال هذا المبحث التطرق إلى منهجية وأدوات الدراسة المستخدمة في عملية البحث، وكذا عرض لمجتمع وعينة الدراسة وطرق جمع المعلومات والنسب والمتغيرات المستخدمة في عملية التحليل، بالإضافة إلى البرامج المستعملة في معالجة

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

التطرق إلى اجراءات الدراسة الميدانية

الفرع الأول: أدوات ومنهج الدراسة

الوصفي والتحليلي وذلك بهدف التعبير

بالإضافة إلى

والتفسير إلى ، وبهدف تم استه
البيرولية سلوك حماية البيئة تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة و تأثير هؤلاء
المتعاملين المؤثرين بالبعد البيئي على الأداء المالي وإلى جانب ذلك تم استخدام المنهج التجريبي لتناسبه مع منهجية IMRAD.

طبيعة متغيرات ، كونها متغيرات

يث تمت الاستعانة بهذه الأداة بغية معرفة الأطراف ذات المصلحة الأكثر تأثيراً على سلوك حماية البيئة و معرفة نمط وتوجه المؤسسات محل الدراسة تجاه هذا الموضوع كذا لدراسة تأثير المتعاملين الخضر على الأداء المالي.

الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

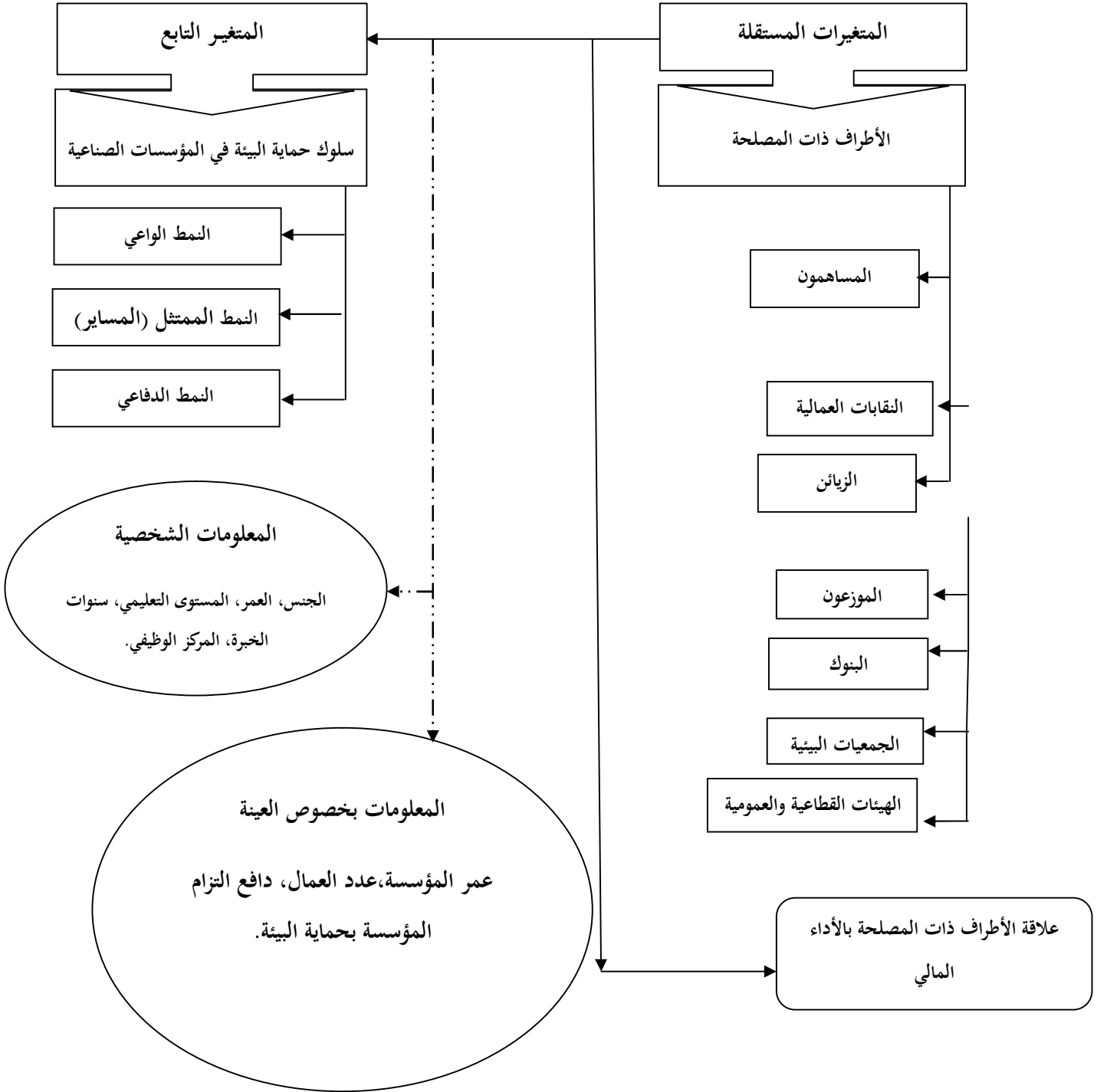
حيث تم توزيع 76 استمارة استبيان واستردت 47

مجتمع

الفرع الثالث : تحديد المتغيرات (نموذج الدراسة)

تهدف هذه إلى تأثير المتغيرات والتي تم التطرق إليها في الفصل الأول والمتمثلة في
(المساهمون، النقابات العمالية، الزبائن الجمعيات البيئية، الهيئات القطاعية
) المتغير التابع والمتمثل في سلوك حماية البيئة للمؤسسات الاقتصادية في الشكل الموالي :

الشكل رقم (1-1) : يوضح نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة

مجموعة التي تم تجميعها، تم الاعتماد :
بجزمة البرامج في مجال :

.(Statistical Package for Social Science) SPSS Win Version 20

الفرع الأول : أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة

للإجابة : فرضياتها تم :

أولاً- مقياس التحليل الإحصائي الوصفي : تم استخدام جملة من معاملات التحليل الإحصائي تتمثل فيما يلي :

- 1- :
الحسابي : نحو في
- 2- :
الانحراف : انحراف نحو كل فقرة، ويلاحظ اقتربت يعني أكبر، يعني

ثانياً- التحليلات الإحصائية : أهم المعاملات الإحصائية التي تم استعمالها في الدراسة ما يلي :

- 1- :
كرونباخ يعني أكبر :
كرونباخ (0.6) يعني
كرونباخ يتراوح 0.6 0.7 يعني
كرونباخ يتراوح 0.7 0.8 يعني
كرونباخ أكبر (0.80) يعني ممتاز.
- 2- بيرسون pearson لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع؛
- 3- ANOVA الأحادي لمقارنة سلوك حماية البيئة وتأثير الأطراف ذات المصلحة على الأداء المالي
- 4- t سلوك حماية البيئة وتأثير الأطراف ذات المصلحة على الأداء المالي في المؤسسات بحسب

الفرع الثاني : الطريقة المستخدمة في القياس

في هذه الدراسة

(المتغير)

: (غير موافق، محايد، موافق)

في الآتي :

محددة

الاتجاه

الجدول رقم (1-2) : الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة في قائمة الاستقصاء حسب ليكارت الثلاثي

الأوزان	الرأي
1	غير موافق
2	محايد
3	

المصدر: من إعداد الطالبة

الحسابي المرجح لتحديد الاتجاه العام للإجابات، حيث يحدد بناء على مجال

في التالي:

الجدول رقم (2-2) : المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق	1.66-1
محايد	2.33-1.67
	3-2.34

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثالث: أداة الدراسة

هذه والمتمثلة في التي جمعها، في تم الاعتماد على الأداة إلى التي سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية بالإضافة إلى الدرا

الفرع الأول : بناء أداة الاستبيان

تم تصميم المتغير التابع سلوك حماية البيئة للتمكن من معرفة الأنماط التي تتخ وبالتالي إمكانية موثقتها، ويهدف التحكم في هذا السلوك تم التطرق إلى تأثير المتغيرات المستقلة على تغيير التابع، وبالتالي إمكانية تغييره من نمط معين إلى آخر من أجل تحسينه، وتحقيقا لهذا المتغيرات وذلك بمراجعة والأبحاث العلمية بالموضوع ، ويمكن إيجاز هذه المجالات فيما

- المتغير التابع والتي تهدف إلى تصنيف المؤسسات العاملة في قطاع النفط حسب أنماط سلوك حماية البيئة مجموعة من المعايير : الإطار القانوني () ، معيار ضغوطات المتعاملين، نظام التسيير البيئي المعتمد، والخصائص الشخصية للمسير.
- تغيير المستقل () على المتغير التابع (سلوك حماية البيئة)، وتمثل في ثمانية مجالات تتمثل في المساهمين، النقابات العمالية، الزبائن، البنوك، وكالات التأمين، الجمعيات البيئية، الهيئات
- عاد المتعلقة بالأداء المالي وتهدف إلى معرفة العلاقة مابين الأطراف ذات المصلحة الذين لهم تأثير على البيئة على الأداء المالي. فاء جميع الأبعاد السابقة الذكر واختبار فرضيات الدراسة تم تصميم قائمة

الجزء الأول: ممثلة في : يمي،سنوات الخبرة، المركز

الجزء الثاني: على خصائص المؤسسات محل الدراسة فيما يتعلق بحماية البيئة:

المؤسسة بحماية البيئة.

الجزء الثالث: تتضمن مجموعة من الأسئلة حول أنماط سلوك حماية البيئة في المؤسسات الصناعية الجزائرية،

ايير التي تم التطرق إليها سابقا. ()

الجزء الرابع: الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على الأبعاد البيئية بالأداء المالي حيث تم اعطاؤه بعد واحد يشمل متغيرات فرعية متمثلة في أصحاب المصالح :

الجدول رقم (2-3) : يوضح توزيع الفقرات على البعد المتعلق بتأثير المتغيرات المستقلة على الأداء المالي

الفقرات	المتغيرات الفرعية	البعد المتعلق بتأثير المتغيرات المستقلة على الأداء المالي
01	المساهمون	المالي
02		
03		
04		
05		
06		
07		
08	الهيئات القطاعية	

المصدر:

الجزء الخامس: تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، والتي تم تقسيمها كما أسلفنا إلى ثمان أحتواها وفروعها:

الجدول رقم (2-4) : يوضح توزيع الفقرات على أبعاد المتغير المستقل

الفقرات	الأبعاد المتعلقة بتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع
1 إلى 3	المساهمون
4 إلى 6	
7 إلى 9	
10 إلى 12	
13 إلى 14	
15 إلى 17	
18 إلى 21	
22 إلى 24	الهيئات القطاعية والعمومية

المصدر:

الفرع الثاني : صدق محتوى الاستبيان

شمول

أنها

يعني

بحيث

فقراتها ومفرداتها

في

التي يجب

الاستقصاء كالتالي :

تم عرضها

أولاً- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : بهدف التأكد

:

-

شمولية

لمجالات

-

، يرونها .

توجيهاتها تم إجراء

(32) ، بصورتها

تم في

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي لقائمة الاستقصاء : تم أيضا

حيث تم

بهذا بحساب ارتباط بيرسون

لكل محور محاور الدراسة على النحو التالي :

أ- الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول المتعلق بعلاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي :

الجدول رقم (5.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي	1	يسعى المساهمون للاهتمام بالاستثمارات المسؤولة بيئيا اقتناعا بالعائد المالي المتوقع	0,561	0 000
	2		0,642	0 000
	3	تبيي لنظام السلامة وأمن بيئي	0,505	0 000
	4		0,609**	0 000
	5	إدماج الأبعاد البيئية في إستراتيجية المؤسسة يزيد من فرص حصولها على التمويل	0,547	0 000
	6	ماد البعد الوقائي لشركات التأمين في تعاملاتها مع المؤسسة بدلا من تأمين المخاطر البيئية يكسبها ميزة تنافسية لمنتجاتها مما يزيد من أرباحها	0,689	0 000
	7	، المجتمع المدني (بشأن حماية البيئة بحسن صورة المؤسسة مما يكسبها أرباح إضافية	0,566	0 000
	8	الاهتمام بالاتفاقات المبرمة بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة	0,581	0 000

المصدر:

(5.2)

بالأداء المالي، والتي تظهر فقراتها بتمثيل جيد، كون معامل الارتباط في ك 0.5 وبذلك تعتبر التي تعكس

ب-الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني المتعلق بتأثير أصحاب المصلحة على سلوك حماية البيئة

سيتم من خلال هذا الجزء التطرق إلى حساب معامل الارتباط و مستوى المعنوية للمحور المتعلق بتأثير أصحاب المصلحة على سلوك حماية البيئة ومعرفة ما إذا كان هناك دلالة احصائية بين فقرات كل مجال والمحور ومجالاته وهذا على النحو التالي:

○ - الصدق الداخلي لفقرات المجال الأول: المساهمون

الجدول رقم (6.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الاول و الدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المساهمون	1	يسعى المساهمون لدمج الجوانب البيئية في سياسة المؤسسة	0,891	0 000
	2	تضمن المؤسسة للمساهمين الحصول على المعلومات بخصوص حماية البيئة	0,832**	0 000
	3	يهتم المساهمون بقضايا حماية البيئة حفاظا على سمعة	0,829**	0 000

المصدر:

(6.2) لارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (المساهمون)

و الذي يبين أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0,829،0.891) و (0,05) ، بذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق الداخلي لفقرات المجال الثاني:

الجدول رقم (7.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
النقابات العمالية	1		0,712	0 000
	2	تقيم المؤسسة دورات تكوينية لعمالها والهادفة إلى احترام البيئة	0,668	0 000
	3	للقنابات العمالية دور في الضغط على المؤسسة للمحافظة على البيئة	0,776**	0 000

المصدر:

(7.2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني ()

كانت محصورة بين (0,668،0,776)

(0,05)

متبر فقرات المجال الثاني "

○ الصدق الداخلي لفقرات المجال الثالث:

الجدول رقم (8.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الزبائن	1	توضح المؤسسة المعلومات البيئية الخاصة بمنتجاتها استجابة لضغوط المستهلكين	0,796	0 000
	2	تطلع المؤسسة بصفة دائمة ومستمرة على التطورات البيئية للزبائن استجابة لمطالباتهم	0,817**	0 000
	3	يأخذ المستهلكون في الحسبان الاعتبارات البيئية للمنتجات عند قرار	0,795**	0 000

المصدر:

(8.2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث ()

(0,817 و 0,795)

(0,05)

تعتبر فقرات مجال الزبائن

○ الصدق الداخلي لفقرات المجال الرابع:

الجدول رقم: (9.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الموزعون	1	يشترط الموزعون احترام المؤسسة للمعايير البيئية كشرط للتعامل معها	0,888	0 000
	2	تتحم المؤسسة بحماية البيئة تلبية لمطالب موزعيها	0,870**	0 000
	3	يتخذ الموزعون إجراءات وتدابير متعلقة بالاعتبارات البيئية في المنتجات	0,773**	0 000

المصدر:

(9.2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع ()

يبين أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0,773 و 0,888)

(0,05)

تعتبر فقرات مجال الم

○ الصدق الداخلي لفقرات المجال الخامس:

الجدول رقم (10.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
البنوك	1	إدماج الاعتبارات البيئية في	0,616	0 000
	2	تجبر البنوك المؤسسات على تقديم المعلومات البيئية الخاصة بأنشطتها	0,866**	0 000
	3	ضغوط المؤسسات المصرفية كافية لإدماج الاعتبارات البيئية في المؤسسة	0,710	0 000

المصدر:

(10.2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس ()

أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0,616 و 0,866)

(0,05)

متر فقرات المجال

○ الصدق الداخلي لفقرات المجال السادس:

الجدول رقم (11.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال السادس والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
وكالات التأمين	1	تتحم المؤسسة بسلوك واعى اتجاه حماية البيئة استجابة لشروط تأمين المخاطر	0,749	0 000
	2	تعتمد مؤسسات التأمين إستراتيجية تخفيض أقساط التأمين للمؤسسات التي	0,747*	0 000
	3		0,772*	0 000

المصدر:

(11.2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس ()

(0,772 0,747)

(0,05) تعتبر فقرات مج " "

○ الصدق الداخلي لفقرات المجال السابع:

الجدول رقم (12.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال السابع والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الجمعيات البيئية	1	تهتم الجمعيات بالقضايا البيئية مما يجعل المؤسسة تتبنى سلوكا واعيا اتجاه البيئة	0,854	0 000
	2	تساهم الجمعيات البيئية في تحسين صورة المؤسسة المحافظة على	0,841**	0 000
	3		0,836**	0 000

المصدر:

(12.2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع ()

لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0,854 و 0,836)

(0,05) تعتبر فقرات مجالا

○ الصدق الداخلي لفقرات المجال الثامن: الهيئات القطاعية والعمومية

الجدول رقم (13.2): معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المجال الثامن والدرجة الكلية له

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
الهيئات القطاعية والعمومية	1	تؤثر السلطات الحكومية على القطاع الذي تنتمون إليه لتبني سلوك واعى اتجاه حماية البيئة	0,834	0,000
	2	تسهر المؤسسة على احترام الاتفاق بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة بخصوص حماية البيئة	0,910**	0,000
	3		0,872**	0,000

المصدر:

(13.2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثامن (الهيئات القطاعية والعمومية)

كانت على التوالي (0,834 و 0,910)

تعتبر فقرات مجال الهيئات القطاعية والعمومية (0,05)

الصدق البنائي لمجالات الاستبيان:

للتحقق من الصدق البنائي للمجالات، تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات الرئيسية والدرجة الكلية لفقرات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14.2): الصدق البنائي لمجالات الدراسة

المجال	محتوى المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المساهمون	0,804**	0,000
الثاني		0,655**	0,736
		0,647	0,008
		0,682*	0,108
		0,599	0,001
		0,724*	0,039
		0,644	0,000
	الهيئات القطاعية والعمومية	0,646*	0,006

المصدر:

(14.2) يبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات المحور الثاني

ثاني

(0,599 و 0,804)، وبناء على ذلك إن محتوى كل مجال من المحور الثاني له دلالة إحصائية بحيث كانت نسبة

(0,05) ماعدا المجال الثاني () () أكبر

(0,05).

ج- الصدق البياني (درجة ارتباط لمجالات الدراسة)

الجدول رقم (15.2) : الصدق الداخلي لمحتوى الاستبيان

المجال	رقم	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة	1	0,807**	0 000
علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي	2	0,821**	0 000

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

يشير (15.2) إلى لمتغيرات الدراسة (سلوك حماية البيئة والأطراف ذات المصلحة)، والتي تعبر عن تمثيل جيد للاستبيان، كون معامل الارتباط فيها محصور بين 0.807 و 0.821 في عينة وبذلك تعتبر المتغيرات التي تعكس محتوى الاستبيان .

ثالثا: ثبات الأداة الاستبيان

يرمي اختبار ثبات الأداة إلى التحقق من إمكانية الحصول على نفس البيانات في حالة توزيعها على نفس العينة وفي نفس الظروف، وفي هذا الصدد يعد معامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ أحد أهم وسائل قي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاج (SPSS) والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول رقم (16.2): يوضح معاملات الثبات (معامل ألفا كرونباخ)

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
32	0,890

المصدر:

يشير الجدول رقم (16.2) إلى أن معامل الثبات الكلي بلغ 0,890

المطلب الثالث: تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يتم في هذا الفرع الأساسيّة المتعلقة بهذه العينة وبالتالي رسين مختصين أم غير ذلك كما يتم معرفة اتجاهاتهم اتجاه حماية البيئة، وذلك من خلال تحليل الجزء الأول من قائمة الاستقصاء والمتعلقة بالمعلومات الشخصية للمستجوبين والمتمثلة في خمس متغير الخبرة ، كما نشير أيضا أن من شأن هذه يبين خصائص عين :

الذين تم استقصائهم به البيانات التي تتم معالجتها كونها صادرة من

إمكانية إجراء مقارنات بخصوصه

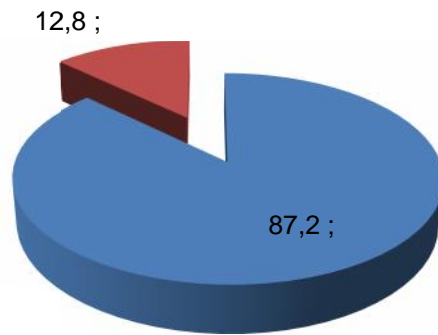
الجدول رقم (17.2): الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة %
الجنس		41	87,2
		6	12,8
العمر	25	5	10,6
	40 إلى 25	32	68,1
	40	10	21,3
المستوى التعليمي		3	6,4
		36	76,6
		8	17,0
سنوات الخبرة	5	17	36,2
	6 إلى 15	21	44,7
	15	9	19,1
المركز الوظيفي		3	6,4
		34	72,3
		10	21,3

المصدر:

أولاً: الجنس

الشكل رقم (1.2) : تصنيف المؤسسات حسب الجنس



Excel

المصدر :

(1.2) من عينة الدراسة من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث (12,8%)

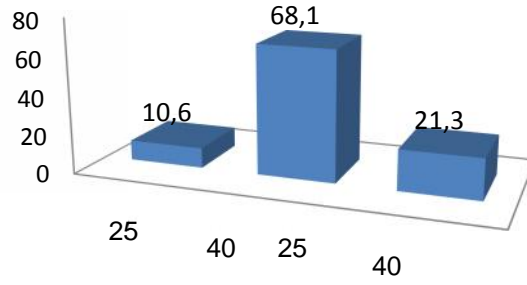
منخفضة بالمقارنة مع نسبة الذكور، و قد يرجع هذا الفرق بين الذكور والإناث لطبيعة مجتمع الدراسة حيث نسبة الذكور تفوق

هذه الدراسة تخص البيئة وما يتعلق بها فكان اهتمامنا نحو مصالح البيئة وهي مصالح

كثيرا

ثانيا: العمر

الشكل رقم (2.2) : تصنيف المؤسسات حسب الفئة العمرية



المصدر : Excel

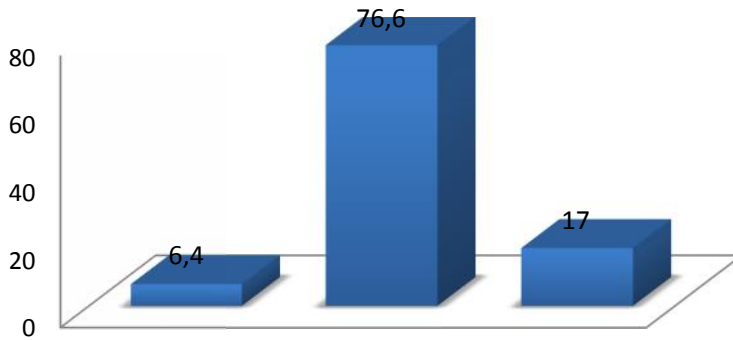
(2.2) الفئة العمرية الغالبة هي التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 40 % 68.1

وهي الفئة التي بالخبرة ثم تليها نسبة 21.3 %

40 سنة وفي المرتبة الثالثة تأتي فئة الأقل من 25 % 10.6 .

ثالثا: المستوى التعليمي

الشكل رقم (3.2) : يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة



المصدر : Excel

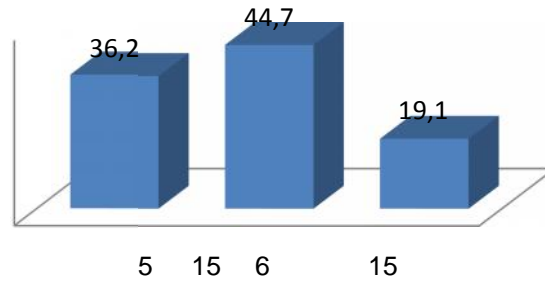
البياني

نلاحظ

76.6% وهو ما يدل على ان هذه المؤسسات تستقطب نسبة معتبرة من خريجي الجامعات ثم يليها المستوى 17% وفي الأخير مستوى الثانوي فأقل بنسبة 6.4% .

رابعاً: سنوات الخبرة

الشكل رقم (4.2) : تصنيف المؤسسات حسب سنوات الخبرة



Excel

المصدر :

(4.2) 44.7% أفراد العينة المدروسة تتراوح خبرتهم ما بين 6 إلى 15

يدل على أن المستجوبين لهم خبرة معتبرة في مجال عملهم وتخصصهم بينما كانت نسبة 36.2% خبرتهم عن 5 سنوات في حين أن الفئة الأكثر من 15 19.1% .

خامساً: المركز الوظيفي

الشكل رقم (5.2) : تصنيف المؤسسات حسب المركز الوظيفي



Excel

المصدر :

(5.2) أن المؤسسات محل الدراسة تتشكل من 72.3% من رؤساء مصالح البيئة وهذا

ما يساعدنا في (في مجال الدراسة) ثم تأتي نسبة 21.3% تختلف

أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 6.4%

عرض المتغيرات الخاصة بالمؤسسات

يتم في هذا المعلومات المتعلقة بخصائص المؤسسات محل الدراسة فيما يتعلق بحماية البيئة على النحو التالي:

❖ متغير عمر المؤسسة:

إن عمر المؤسسة له أهمية في هذه الدراسة حيث سيتم مناقشته كمحدد وبالتالي من الضروري معرفته وصفا قبل اختباره، وتم اعتماد التواريخ المحددة لعمر المؤسسات بناء على القوانين البيئية التي تعتبر حجر الأساس في حماية البيئة في الجز (03/83 المتعلق بحماية البيئة والقانون 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة) وتم تحديد مجالات كخيارات وهي 2003 و 2003 والناتج موضح على النحو التالي:

الجدول رقم (18.2): توزيع مؤسسات العينة حسب عمر المؤسسة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
2003	39	83,0	83,0	83,0
2003	8	17,0	17,0	100,0
Total	47	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(18.2) أن عمر المؤسسات البيئية محل الدراسة أي تاريخ انشائها 2003 % 83 و 2003 % 17

❖ متغير حجم المؤسسة :

الجدول رقم (19.2): توزيع مؤسسات العينة حسب الحجم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
3	3	6,4	6,4	6,4
صغيرة ومتوسطة	4	8,5	8,5	14,9
كبيرة	40	85,1	85,1	100,0
Total	47	100,0	100,0	

المصدر : SPSS

(19.2) محل الدراسة أن المؤسسات الكبيرة تحتل النسبة الأكبر من مؤسسات 85.1 % ثم تأتي بعدها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 8.5 % و 6.4 %

يلاحظ التي وبالتالي إلى إلى

هذه إلى أنها لهذه في إتجاه

التي أقل وهذا ما يتناسب ودراستنا كونها بمنطقة حاسي مسعود.

❖ متغير دافع التزام المؤسسة بحماية البيئة:

الجدول رقم (20.2): يوضح دافع التزام المؤسسات بحماية البيئة

Pourcentage valide	Effectifs	
59,6	28	
21,3	10	وازع قانوني
19,1	9	
100,0	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(20.2) التزام المؤسسات محل الدراسة

59,6 % وهذا يدل على أن حماية البيئة ترتبط بالأرباح مقارنة بالوازع القانوني الذي كانت نسبته 21.3 % في حين أن الوازع الأخلاقي لم يتجاوز نسبة 19.1 % واحترام للبيئة من قبل الأفراد).

المبحث الثاني: النتائج والتحليل

يهدف هذا المبحث إلى تصنيف سلوك حماية البيئة في المؤسسات الا
اختلاف الأنماط السلوكية السائدة اتجاه حماية البيئة من جهة، ومن جهة أخرى اختبار الفروق بين
درجة اختلاف سلوكهم اتجاه حماية البيئة، تأثير الأطراف ذات المصلحة وتأثير هؤلاء المهتمين بالبعد البيئي على الأداء المالي
لمستجوبين والمؤسسات محل الدراسة، ثم القيام بمختلف الاختبارات .

المطلب الأول: تحليل سلوك حماية البيئة للمؤسسات محل الدراسة

عد التأكد من صدق وثبات الاستبيان في صورتها النهائية وكونها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، يتم
عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في إطار ما هو مخطط له بتحليل سلوك حماية البيئة، تحليل تأثير الأطراف ذات
المصلحة على سلوك حماية البيئة وعلى الأداء المالي (الاتجاه العام) ، ثم نتطرق إلى
بحاسي مسعود.

الفرع الأول: دراسة سلوك المؤسسات محل الدراسة اتجاه حماية البيئة:

خلال هذا الفرع دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو مختلف أنماط سلوك حماية البيئة، وتم الاعتماد في ذلك كما أشرنا سابقاً إلى أربعة معايير بناء على الدراسات السابقة "Béatrice Bellini Butel" المعيار القانوني، ضغوطات البيئي المعتمد في كل لمسير.

الجدول رقم (21.2) : نتائج تحليل أنماط سلوك حماية البيئة

الرقم	المعايير	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	الإطار القانوني	2,276	0,649	
2		2,170	0,601	
3	نظام التسيير البيئي	2,234	0,786	
4	الخصائص الشخصية للمسير	1,978	0,820	
	الاتجاه العام لسلوك حماية البيئة	2.164	0.58	مساير

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(21.2) مختلف المعايير الأربعة المعتمدة في تصنيف المؤسسات حيث قمنا بتصنيف هذه المؤسسات

بناءً على المتوسط الحسابي (الاتجاه العام) للإجابات في مختلف المؤسسات وقع في درجة (1,978)
 2,170 2,234 2,276) والتي توضح أن المعايير الأربعة تقع في الخيار الثاني جميع
 المؤسسات المدروسة تقع في السلوك المسامر بمتوسط حسابي لاتجاه سلوك حماية البيئة يقدر ب 2.164.

الفرع الثاني: تحليل سلوك المؤسسات اتجاه حماية البيئة حسب عمر المؤسسة

تحليل سلوك المؤسسات محل الدراسة اتجاه البيئة حسب عمرها وهذا بإجراء اختبار للفروق بين

المتوسطات بهدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في سلوك المؤسسات حسب عمرها (2003)

النحو التالي:

الجدول رقم (22.2) : يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف السلوك البيئي حسب عمر المؤسسة

المعايير	قيمة t	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
الشكل القانوني	1,333	45	0,272
	0,877	45	0,356
نظام التسيير البيئي	1,971	45	0,115
الخصائص الشخصية للمسير	-0,080	45	0,933
سلوك حماية البيئة	1.21	45	0.21

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

بعد التحليل السابق يتبين أن النمط الممثل هو السلوك السائد في ، وللإجابة أكثر نسعى إلى اختبار

مؤسسات محل الدراسة في الأنماط حسب تاريخ انشاء المؤسسات)

(T α (0.05) على النحو التالي :

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية البيئة

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية البيئة

(22.2) متغير في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية البيئة للمؤسسات محل

T α (0.05) التي تبين بأن الفروق في درجة اختلاف

أنماط سلوك حماية البيئة للمؤسسات الأ غير جميع الفقرات التي المجال،

في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية البيئة ترجع لمتغير

تي على مستوى المعايير المشككة للسلوك لا بمعنى لا تختلف المؤسسات التي قبل 2003

2003 في نمط سلوكها البيئي فكلها تعتمد على النمط المسير.

الفرع الثالث:تحليل سلوك المؤسسات اتجاه حماية البيئة حسب حجم المؤسسة

سيتم من خلال هذا الفرع تحليل سلوك المؤسسات محل الدراسة اتجاه البيئة حسب

المتوسطات بهدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في سلوك المؤسسات حسب (مصغرة، صغيرة ومتوسطة وكبيرة)

على النحو التالي:

الجدول رقم (23.2): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف السلوك البيئي حسب حجم المؤسسة

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة f	المعايير
0,059	46	3,013	الشكل القانوني
0,289	46	1,278	
0,369	46	1,019	نظام التسيير البيئي
0,656	46	0,425	الخصائص الشخصية للمسير
0.737	46	0.308	سلوك حماية البيئة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(22.2) متغير في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية البيئة للمؤسسات

ANOVA الاتجاه المؤسسات محل الدراسة

(0.05 α) كالتالي :

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية البيئة

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اختلاف أنماط سلوك حماية

(22-2) F غير (0.05 α) على مستوى جميع الأنماط

مما يعني في أنماطهم السلوكية اتجاه حماية البيئة تبعاً

المعايير المشككة للسلوك

القانوني بمعنى تختلف المؤسسات الا (مصغرة، صغيرة و متوسطة وكبيرة) في نمط سلوكها البيئي من

حيث التزامها بالجانب القانوني أكثر نستعين بالجدول التالي:

الجدول رقم (2،24) : المقارنة البعدية لاختبار الفروق بين المتوسطات حسب حجم المؤسسة

الدلالة الاحصائية	حجم المؤسسة		المحور
0.018	كبيرة	صغيرة ومتوسطة	الشكل القانوني

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(2،24) وجود فرق جزئي في معيار الشكل القانوني بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة حيث

أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلتزم بالمعيار القانوني (القوانين المتعلقة بحماية البيئة) أكثر من المؤسسات الكبيرة باعتبار قيم

(2،27) المتعلق بالشكل القانوني هي أكبر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالكبيرة.

المطلب الثاني: تحليل علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي في المؤسسات محل

الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى الدراسة الوصفية لتأثير المهتمين بحماية البيئة

الأداء المالي ومن ثم اجراء الفروقات على عينة الدراسة وهذا حسب عمر المؤسسة وحجمها.

الفرع الأول:دراسة علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي لمؤسسات محل الدراسة

من خلال هذا الفرع دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو

المالي على النحو التالي:

الجدول رقم (25.2): علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة

المجال	الفقرة	غير موافق %	محايد %	موافق %	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي	يسعى المساهمون للاهتمام بالاستثمارات المسؤولة بيئياً اقتناعاً بالعائد المالي المتوقع من ذلك	31,9	44,7	57,4	1,914	0,746	موافق
	تبنى لنظام السلامة وأمن بيئي فعال يرفع من مستوى إنتاجية	19,1	31,9	48,9	2,297	0,777	محايد
	إدماج الأبعاد البيئية في إستراتيجية المؤسسة يزيد من فرص حصولها على التمويل	17,0	51,1	31,9	2,148	0,690	محايد
	إدماج الأبعاد البيئية في إستراتيجية المؤسسة يزيد من فرص حصولها على التمويل	23,4	38,3	38,3	2,148	0,779	محايد
	ماد البعد الوقائي لشركات التأمين في تعاملاتها مع المؤسسة بدلا من تأمين المخاطر البيئية يكسبها ميزة تنافسية لمنتجاتها مما	12,8	40,4	46,8	2,340	0,700	موافق
	، المجتمع المدني () بشأن حماية البيئة يحسن صورة المؤسسة مما يكسبها أرباح إضافية	19,1	34,0	46,8	2,276	0,771	محايد
	الاهتمام بالاتفاقات المبرمة بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة	19,1	27,7	53,2	2,3404	0,787	موافق
	الاتجاه العام لعلاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي				2,236	0,437	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(25.2) نتائج دراسة تأثير الأطراف ذات المصلحة الخضر على الأداء المالي في عينة الدراسة أن كل

المج " يسعى المساهمون للاهتمام بالاستثمارات المسؤولة بيئياً اقتناعاً بالعائد المالي

" " تبنى لنظام السلامة وأمن بيئي فعال يرفع من مستوى إنتاجية العمال " "

تأمين في تعاملاتها مع المؤسسة بدلا من تأمين المخاطر البيئية يكسبها ميزة تنافسية لمنتجاتها مما يزيد من أرباحه " "

بالاتفاقات المبرمة بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة " (57,4 % 55,3 % 46,8 % 53,2 %) على التوالي

(2,34 2,34 2,42 1,91) على التوالي

الثلاثي التي تشير على الموافقة والتي تدل أيضا على أ مساهمين والنقابات العمالية ووكالات التأمين والهيئات القطاعية والعمومية

لهم تأثير على الأداء المالي في المؤسسات الا .

في حين نجد أن الفقرات الباقية غير المذكورة كانت آراء العينة فيها محايدة بنسب مختلفة (31,9 % 51,1 %

38,3 % 34,0 %) على التوالي وبمتوسطات حسابية بقيم على التوالي (2,29 2,14 2,27 2,14) مما يدل على

" لهم تأثير على الأداء المالي ولكن ليس بشكل كبير. "

بالنسبة للاتجاه العام لعلاقة الأطراف ذات المصلحة المهتمين بالبعد البيئي فقد بلغ المتوسط الحسابي (2,23) والانحراف (0,437) فقع وقع في درجة المحايد وعليه فإن اهتمام الأطراف ذات المصلحة بالبعد البيئي وعلاقته بالأداء المالي ولكن ليس بشكل كبير.

الفرع الثاني: تحليل علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي لمؤسسات محل الدراسة حسب عمر المؤسسة

الثاني الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي

يأجرأ اختبار للفروق بين المتوسطات بهدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في علاقة الأطراف ذات المصلحة بالأداء المالي (2003) الي:

الجدول رقم (26.2): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي حسب عمر المؤسسة

	t		
علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي	0,566	45	0,525

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

لمساهمين، النقابات العمالية، وكالات التأمين والهيئات القطاعية والعمومية المهتمين بالاستثمارات المسؤولة بيئياً لهم تأثير على الأداء المالي ويعملون على تحسينه في المؤسسات الا . وللإجابة أكثر نسعى إلى مؤسسات محل الدراسة في تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي حسب تاريخ

() T (0.05 α) التالي:

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي

(26.2) متغير في درجة اختلاف تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي

T (0.05 α) التي تبين بأن الفروق في

تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي غير جميع الفقرات التي المجال،

في درجة اختلاف تأثير الأطراف الخضر على الأداء المالي لمتغير

وحتى على مستوى بمعنى لا

تختلف المؤسسات التي قبل 2003 في علاقة الأطراف ذات المصلحة على الأداء المالي.

الفرع الثالث: تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة الخضر على الأداء المالي لمؤسسات محل الدراسة حسب حجم المؤسسة

الثاني تأثير الأداء المالي

) للفروق بين المتوسطات بمهدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في علاقة الأطراف ذات المصلحة بالأداء المالي (مصغرة، صغيرة ومتوسطة وكبيرة) على النحو التالي:

الجدول رقم (27.2): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة الخضر على الأداء المالي حسب حجم المؤسسة

		f	
0,255	46	1,408	البيئي بالأداء المالي

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(27.2) متغير في درجة اختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة الخضر على الأداء

الاتجاه ANOVA

المالي

(0.05 α) كالتالي :

المؤسسات محل الدراسة

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة الخضر على الأداء المالي

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة الخضر على الأداء المالي

(27.2) F غير (0.05 α) على مستوى جميع الأطراف

في تأثير الأطراف ذات مما يعني

اتجاه الأداء المالي

المطلب الثالث: تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى الدراسة الوصفية لتأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

ثم اجراء الفروقات على عينة الدراسة وهذا حسب عمر المؤسسة وحجمها.

الفرع الأول: دراسة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة لمؤسسات محل الدراسة

يتم من خلال هذا الفرع دراسة اتجاهات عينة الدراسة نحو مخرجات تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة على النحو التالي:

➤ بالنسبة للمساهمين

الجدول رقم (28.2): نتائج تحليل تأثير المساهمين على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق %	محايد %	موافق %	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
المساهمون	يسعى المساهمون لدمج الجوانب البيئية في	17,0	17,0	66,0	2,489	0,776	موافق
	تضمن المؤسسة للمساهمين الحصول على المعلومات بخصوص حماية البيئة	14,9	14,9	70,2	2,553	0,746	موافق
	يهتم المساهمون بقضايا حماية البيئة حفاظا على سمعة المؤسسة	17,0	23,4	59,6	2,425 5	0,773	موافق
	الاتجاه العام للمساهمين				2,489	0,651	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(28.2) نتائج دراسة تأثير المساهمين على سلوك حماية البيئة في عينة الدراسة أن كل فقرات مجال

المساهمين التي بلغت نسبة الموافقة (66% 70,2% 59,6%) (2 48 2 55 2 42)

الثلاثي التي تشير على الموافقة والتي تدل أيضا على ان الاتجاه العام

للمساهمين يقع ضمن درجة الموافقة وعليه هناك تأثير للمساهمين على سلوك حماية البيئة في مؤسسات محل الدراسة.

➤ بالنسبة للنقابات العمالية

الجدول رقم (29.2): نتائج تحليل تأثير النقابات العمالية على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق %	محايد %	موافق %	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
النقابات العمالية		10,6	17,0	72,3	2,617	0,677	موافق
	تقيم المؤسسة دورات تكوينية لعمالها والمهاتفة إلى احترام البيئة	21,3	29,8	48,9	2,276	0,799	محايد
	للقنابات العمالية دور في الضغط على المؤسسة للمحافظة على	29,8	29,8	40,4	2,106	0,8401	محايد
	جميع فقرات المجال				2,333	0,556	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(29.2) نتائج دراسة تأثير النقابات العمالية على سلوك حماية البيئة في عينة الدراسة

" أعلاه بلغت نسبة الموافقة عليها بـ 72.3% ومتوسط حسابي 2.16 أما في ما يتعلق بباقي الفقرات الأخرى فقد كانت آراء المستجوبين محايدة عليها بنسبة (29.8%) ومتوسط حسابي (2.10 2.27).

بالنسبة للاتجاه العام للنقابات العمالية فإنه يقع ضمن درجة المحايد بمتوسط حسابي 2.33 وعليه هناك تأثير للنقابات على سلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة ولكن ليس بشكل غير كافي .

➤ بالنسبة للزبائن

الجدول رقم (30.2): نتائج تحليل تأثير الزبائن على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الزبائن	توضح المؤسسة المعلومات البيئية الخاصة بمنتجاتها	12,8	31,9	55,3	2,425	0,714	موافق
	البيئية للزبائن استجابة لمتطلباتهم	19,1	29,8	51,1	2,319	0,783	محايد
	يأخذ المستهلكون في الحسبان	19,1	38,3	42,6	2,234	0,757	محايد
	الاتجاه العام للزبائن				2,326	0,603	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق (30.2) والتي تدور حول تأثير على سلوك حماية البيئة

:

" تطلع المؤسسة بصفة دائمة ومستمرة على التطلعات البيئية للزبائن استجابة لمتطلباتهم "

في الحسبان الاعتبارات البيئية " كانت آراء عينة الدراسة فيها محايدة بنسبة (29,8%) 38,3% على التوالي حسابي (2,31 2,23) على التوالي.

ولى " توضح المؤسسة المعلومات البيئية الخاصة بمنتجاتها استجابة لضغوط المستهلكين "

(55,3%) ومتوسط حسابي بلغ (2,42). في حين أن الاتجاه العام للزبائن فإنه يقع ضمن درجة المحايد

بمتوسط حسابي 2.32 وعليه هناك تأثير غير كافي للزبائن على سلوك حماية البيئة في مؤسسات محل الدراسة.

➤ بالنسبة للموزعون

الجدول رقم (31.2): نتائج تحليل تأثير الموزعون على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق %	محايد %	موافق %	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الموزعون	يشترط الموزعون احترام المؤسسة للمعايير البيئية كشرط للتعامل معها	19,1	40,4	40,4	2,212	0,749	محايد
	تتعم المؤسسة بحماية البيئة تلبية لمطالب	34,0	25,5	40,4	2,063	0,869	محايد
	يتخذ الموزعون إجراءات وتدابير متعلقة بالاعتبارات البيئية في	23,4	29,8	46,8	2,234	0,8132	محايد
	الاتجاه العام للموزعون				2,170	0,6840	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(31.2) نتائج دراسة تأثير الموزعون على سلوك حماية البيئة في عينة الدراسة أن كل فقرات مجال الم

التي بلغت نسبة (40.4% 25.5% 29.8%) (2 23 2 06 2 21)

من فئات مقياس ليكارت الثلاثي التي تشير على المح والتي تدل أيضا على ان الاتجاه العام للم

بمتوسط حسابي (2.17) وعليه هناك تأثير غير كافي على سلوك حماية البيئة في المؤسسات العاملة

➤ بالنسبة للبنوك

الجدول رقم (32.2): نتائج تحليل تأثير البنوك على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق %	محايد %	موافق %	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
البنوك	إدماج الاعتبارات البيئية في سياسة المؤسسة استجابة لمتطلبات	21,3	46,8	31,9	2,1064	0,729	محايد
	تجبر البنوك المؤسسات على تقديم المعلومات البيئية الخاصة	25,5	44,7	29,8	2,042	0,750	محايد
	ضغوط المؤسسات المصرفية كافية لإدماج الاعتبارات البيئية في	31,9	38,3	29,8	1,978	0,793	محايد
	الاتجاه العام للبنوك				2,042	0,554	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(32.2) نتائج دراسة تأثير على سلوك حماية البيئة في عينة الدراسة أن كل فقرات مجال ال التي
(1 97 2 04 2 10) (%46.8 %44.7 %38.3)

حيث تقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكارت الثلاثي التي تشير على المحايد والتي تدل أيضا على ان الاتجاه العام لل
يقع ضمن درجة المحايد بمتوسط حسابي (2.04) هناك تأثير غير كافي على سلوك حماية البيئة في المؤسسات

➤ بالنسبة لوكالات التأمين

الجدول رقم (33.2): نتائج تحليل تأثير وكالات التأمين على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
وكالات التأمين	تتم المؤسسة بسلوك واعى اتجاه حماية	21,3	25,5	53,2	2,319	0,810	محايد
	تعتمد مؤسسات التأمين إستراتيجية تخفيض أقساط التأمين للمؤسسات التي خفضت آثارها على البيئة	25,5	46,8	27,7	2,021	0,736	محايد
		31,9	31,9	36,2	2,042	0,832	محايد
	الاتجاه العام لوكالات التأمين				2,127	0,6001	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول السابق (33.2) والتي تدور حول تأثير وكالات التأمين على سلوك حماية البيئة
محايدة أفراد العينة على جميع فقرات مجال " " بنسب على التوالي (25,5 % 46,8 % 31,9 %)

(2,04 2,02 2,31) على التوالي والتي تدل أيضا على ان الاتجاه العام لل

بمتوسط حسابي (2.12) يكون هناك تأثير غير كافي على سلوك حماية البيئة في

مؤسسات محل الدراسة.

➤ بالنسبة للجمعيات البيئية

الجدول رقم (34.2): نتائج تحليل تأثير الجمعيات البيئية على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الجمعيات البيئية	تتم الجمعيات بالقضايا البيئية مما يجعل المؤسسة تتبنى سلوكا واعيا اتجاه البيئة	25,5	29,8	44,7	2,191	0,824	محايد
	تساهم الجمعيات البيئية في تحسين صورة المؤسسة	29,8	27,7	42,6	2,127	0,849	محايد
		25,5	46,8	27,7	2,021	0,736	محايد
	الاتجاه العام للجمعيات البيئية				2,113	0,678	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(34.2) .الجمعيات البيئية على سلوك حماية البيئة حيث كانت نتائج جميع فقرات المجال تميل إلى

(2,02 2,12 2,19) والتي أيضا على ان الاتجاه العام لل

يقع ضمن درجة المحايد بمتوسط حسابي (2.11) وعليه يكون هناك تأثير للجمعيات البيئية غير كافي على سلوك حماية

البيئة في مؤسسات محل الدراسة.

➤ بالنسبة للهيئات القطاعية والعمومية

الجدول رقم (35.2): نتائج تأثير الهيئات القطاعية والعمومية على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الهيئات القطاعية والعمومية	لتبني سلوك واعى اتجاه حماية البيئة	17,0	25,5	57,4	2,404	0,770	موافق
	تسهل المؤسسة على احترام الاتفاق بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة بخصوص حماية البيئة	19,1	34,0	46,8	2,276	0,771	محايد
		21,3	31,9	46,8	2,255	0,793	محايد
	الاتجاه العام للهيئات القطاعية والعمومية				2,312	0,678	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(35.2) نتائج دراسة تأثير الهيئات القطاعية والعمومية على سلوك حماية البيئة في عينة الدراسة

نتائج الفقرة " تؤثر السلطات الحكومية على القطاع الذي تنتمون إليه لتبني سلوك واعى اتجاه حماية البيئة " أعلاه بلغت نسبة

57,4% و بمتوسط حسابي 2.40 أما في ما يتعلق بالفقرة الثانية والثالثة فقد كانت آراء المستجوبين محايدة عليها

(34 % 31.9 %) على التوالي و بمتوسط حسابي (2.27 2.25).

أما بالنسبة للاتجاه العام للهيئات القطاعية والعمومية فقد وقع ضمن درجة المحايد بمتوسط حسابي 2.31 تأثير

غير كافي للهيئات القطاعية والعمومية على سلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة.

الجدول رقم (36.2): نتائج مجال تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

المجال	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة	المساهمون	2,489	0,651	موافق
		2,333	0,556	محايد
		2,326	0,603	محايد
		2,170	0,684	محايد
		2,042	0,554	محايد
		2,127	0,600	محايد
		2,113	0,678	محايد
	الهيئات القطاعية والعمومية	2,312	0,678	محايد
	الاتجاه العام للمجال	2,239	0,423	محايد

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

يشير (36.2) إلى نتائج تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة، والتي تعبر عن وجود تأثير للمساهمين على سلوك حماية البيئة بمتوسط حسابي قدره (2,48) وانحراف معياري (0,65) في حين أن باقي الأطراف ذات المصلحة كانت درجاتهم محايدة وهذا يدل على وجود تأثير ولكن ليس بشكل كبير أما بالنسبة للاتجاه العام للمجال فقد كانت درجته محايدة بمتوسط حسابي (2,23) بمعنى أن الأطراف ذات المصلحة الذين أشرنا إليهم في الفصل الأول لا يساهمون في توجيه سلوك حماية البيئة بشكل كافي أي أن تأثيرهم يكون طفيف بما يتعلق بحماية البيئة.

الفرع الثاني: تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة لمؤسسات محل الدراسة حسب عمر المؤسسة

الثاني تأثير سلوك حماية المؤسسات محل الدراسة (2003) وهذا بإجراء اختبار للفروق بين المتوسطات بهدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة تاريخ انشائها على النحو التالي:

الجدول رقم (37.2) : يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حسب عمر المؤسسة

		t	
0,896	45	0,146	المساهمون
0,024	45	1,411	
0,488	45	1,411	
0,390	45	-0.675	
0,024	45	-0.737	
0,401	45	-0.629	
0,630	45	0.325	
0,557	45	-0.474	الهيئات القطاعية والعمومية
0,608	45	-0.418	تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

المساهمون وهم أحد الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة لهم تأثير على سلوك حماية البيئة مقارنة بباقي الأطراف الذين اختلفت آراء عينة الدراسة حول وجود تأثير لهؤلاء على سلوك حماية البيئة أين كان تأثيرهم غير كافي، وللإجابة أكثر نسعى إلى اختبار الفروق بين مؤسسات محل الدراسة في الأنماط حسب تاريخ انشاء المؤسسات () T (α 0.05) على النحو التالي :

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

(36.2) متغير في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية

T التي تبين بأن (α 0.05)

غير جميع الفقرات التي حال، أي لا في درجة اختلاف أنماط

سلوك حماية البيئة ترجع لمتغير بمعنى لا تختلف

المؤسسات التي قبل 2003 في 2003 في تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة.

الفرع الثالث: تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة لمؤسسات محل الدراسة حسب حجم المؤسسة

تأثير سلوك حماية البيئة حجم المؤسسات محل الدراسة (مصغرة، صغيرة ومتوسطة وكبيرة) ار للفروق بين المتوسطات بمدف معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حجمها على النحو التالي:

الجدول رقم (38.2): يوضح اختبار الفروقات بين المتوسطات لاختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حسب حجم المؤسسة

العناصر	قيمة f	الدالة الإحصائية
المساهمون	0,303	46
	0,471	46
	1,211	46
	0,935	46
	0,607	46
	1,172	46
	0,939	46
الهيئات القطاعية والعمومية	1,750	46
تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة	1,110	46

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

(38.2) متغير في درجة اختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية

الاتجاه ANOVA

α (0.05) كالتالي :

المؤسسات محل الدراسة

H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة

(38.2) F غير α (0.05) على مستوى جميع

مما يعني في درجة اختلاف تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة تبعاً لحجم المؤسسات وهذا على المستوى الكلي، وحتى على مستوى الأطراف ذات المصلحة لا توجد فروق بمعنى لا تختلف المؤسسات الاقتص (مصغرة، صغيرة و متوسطة وكبيرة) في تأثير أطرافها ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة فكلها لها تأثير غير كافي مهما اختلف حجمها .

خلاصة الفصل :

لقد خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من الدراسة، وكان الهدف منه اختبار مدى تطابق الجانب النظري مع الواقع، واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها من قبل.

وعليه تم البدء بوضع الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من طريقة وأدوات جمع المعلومات، التي يمكن من خلالها، وصل إلى المعطيات وتلخيصها ومعالجتها وكذا تحديد عينة الدراسة ومتغيراتها، وبعد هذه الخطوة قمنا بعرض، تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها انطلاقاً من المعطيات التي تم تلخيصها ومعالجتها، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة، ويمكن تلخيص أهم المتوصل إليها في هذا الفصل كالتالي:

- النمط السائد لسلوك المؤسسات البترولية اتجاه حماية البيئة هو النمط المسامر
- سلوك حماية البيئة لهذه المؤسسات؛ كافي
- تهتم هذه الأطراف ذات المصالح والمهتمين بالبعد البيئي بالأداء المالي ولكن بمستوى ضعيف في المؤسسات محل الدراسة
- عدم وجود اختلاف في عينة الدراسة مهما اختلف عمرها وحجمها في سلوكها البيئي وفي تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة وكذا على الأداء المالي.

خاتمة

بحث إلى معالجة موضوع ير سلوك حماية البيئة
 على الإشكالية الرئيسية للدراسة التي تمحورت حول مدى تأثير الأطراف ذات
 المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
 وعلى ضوء ما ورد في هذه الدراسة يمكن القول بأن
 صالح فقط في حدود الخصائص والمميزات التي استند إليها فهناك العديد من العوامل المتحكمة في تحديد موقف المؤسسة تجاه
 يمكننا الحكم على أي مؤسسة قبل محاولة معرفة دوافع اعتمادها لإستراتيجية معينة دون غيرها من الاستراتيجيات في
 تحديد مجموعة من العوامل المتحكمة في الالتزام البيئي للمؤسسة التي تدفع المؤسسات الملوثة إلى
 اعتماد سلوك أكثر مسؤولية اتجاه البيئة كما أن حجم الأخطار المهددة للبيئة أدى إلى ظهور وزيادة الوعي البيئي
 والذي تحول إلى ضغوطا تمارسها الأطراف ذات المصلحة على المؤسسة بهدف إدماج البعد البيئي في ادارتها حيث تهتم
 المؤسسات بالبيئة بغية تحقيق ربح اضافي توفره بعض الممارسات البيئية حيث يسعى هؤلاء الأطراف المهتمين بحماية البيئة إلى الرفع
 من مستوى الأداء المالي للمؤسسة من خلال تحسين الانتاجية وتحقيق عوائد مالية اضافية وتعزيز سمعة المؤسسة بغية الحصول على
 التمويل والقيام باستثمارات مربحة تساهم في استمرارية المؤسسة وحماية البيئة المحيطة بها من التلوث والآثار السلبية التي تخلفها
 نشاطاتها.

لإشكالية بحثنا والمتمثلة في: تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية
 قمنا في الجانب النظري إلى التطرق إلى ماهية الأ سلوك حماية ، أما في الجانب التطبيقي فقمنا بدراسة
 ، لنخلص في النهاية إلى جملة من النتائج التي من خلالها يمكن
 تأكيد صحة أو خطأ الفرضيات ومن ثم الإجابة على الإشكالية الرئيسية للموضوع.

نتائج اختبار الفرضيات :

فرضيات والتي فيما يلي سيتم اختبارها.

- الفرضية الأولى في: النمط السائد لسلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة هو النمط
 المسابير، ولا يختلف هذا النمط باختلاف عمر وحجم المؤسسات
 أن سلوك مؤسسات محل الدراسة اتجاه حماية البيئة باستخدام المعايير الأربعة المشكلة
 للسلوك البيئي والمتمثلة في المعيار القانوني، ضغوط المتعاملين، البيئي المعتمد والأخلاقيات الشخصية للمسير هو النمط
 بحيث مسؤولية القانونية وهي تعبر عن الالتزامات البيئية والاجتماعية المفروضة بقوانين (وهذا
 الأدنى من المسؤولية الاجتماعية)، ويرجع تبني مؤسسات محل الدراسة
 ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

في حين أنه لا يوجد اختلاف () يرجع لعمر المؤسسة في سلوك هذه الأخيرة اتجاه حماية البيئة فنجد أن لها نفس النمط ألا وهو النمط المسابير وهـ 2003 وهذا يدل أن المؤسسات محل الدراسة لها تجربة في التعامل مع القوانين البيئية كونها مرت بأهم قوانين حماية البيئة في الجزائر.

أما بالنسبة لحجم المؤسسة فهناك فروق جزئية في معيار الشكل القانوني بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بحيث أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلتزم بالمعيار القانوني () بحماية البيئة) أكثر من المؤسسات الكبيرة. الفرضية الثانية في: يعتبر الأطراف ذات المصلحة المهتمين بحماية البيئة أن الاستثمارات المسؤولة بيئيا تحسن من الأداء المالي ولا يختلف هذا باختلاف عمر و حجم المؤسسات.

بأنه لا يمكن الحكم المطلق على أن الأطراف ذات المصلحة المهتمين بحماية البيئة لهم علاقة بالأداء المالي فقد يأخذون بعين الاعتبار أن الاهتمام بحماية البيئة يحسن ويرفع من الأداء المالي ولكن ليس بشكل كبير وهذا يرجع إلى أن الأطراف ذات المصلحة في المؤسسات محل الدر

غير كافي الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة، ولا يؤثر اختلاف عمر المؤسسة ولا حجمها على هذا المستوى من التأثير وهذا ما يجعلنا نتحفظ على الفرضية الثانية. الفرضية الثالثة في: يؤثر الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة وهذا التأثير يكون في المؤسسات الكبيرة أكثر منه في المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة كما أن هذا التأثير يكون أكبر بتقدم عمر المؤسسة.

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك تأثير للأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة ولكن ليس بشكل كبير بمعنى أن الأطراف ذات المصلحة الذين أشرنا إليهم في الفصل الأول لا يساهمون في توجيه سلوك حماية البيئة بشكل كافي أي أن تأثيرهم يكون طفيف بما يتعلق بحماية البيئة. وهذا ما يجعلنا نتحفظ على صحة الفرضية الثالثة.

ما يتعلق باختلاف تأثير هؤلاء الأطراف على سلوك حماية البيئة فإنه لا يختلف في المؤسسات الكبيرة عن نظيراتها المتوسطة والمصغرة بمعنى لا توجد فروق ترجع لحجم المؤسسة فمهما كان حجمها لا يختلف تأثير أصحاب المصالح على سلوك حماية البيئة. وبالنسبة للتأثير الذي يكون أكبر بتقدم عمر المؤسسة فإنه لا وجود لفروق واختلافات في تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة سواء كان انشاء المؤسسات قبل سنة 2003 أو بعدها فلا يختلف التأثير إنما هو نفسه أي أنه غير كافي.

نتائج الدراسة :

" سلوك حماية البيئة

" توصلنا إلى جملة من النتائج التالية :

- للمساهمين تأثير على سلوك حماية البيئة في المؤسسات محل الدراسة يختلف تأثيرهم مهما اختلف عمر وحجم

- تؤثر النقابات العمالية على سلوك حماية البيئة بشكل غير كافي بالنسبة لعينة الدراسة ولا يختلف هذا التأثير إذا كان عمر 2003 وحتى إذا اختلف حجم المؤسسات من صغيرة ومتوسطة إلى كبيرة فإن هذا التأثير
- تأثير الزبائن وباقي الأطراف كلها والمتمثلة في الموزعون، الجمعيات البيئية والهيئات القطاعية والعمومية على السلوك البيئي كان غير كافي ولا يختلف تأثير هؤلاء المتعاملون مع المؤسسات محل الدراسة في تقدم عمر 2003 أو بعدها وحتى في حجمها فالتأثير يبقى نفسه ولا يتغير.

التوصيات والاقتراحات :

- بناء على ما تقدم ذكره من النتائج يمكن أن نقدم بعض التوصيات والاقتراحات التي من الممكن أن تساعد هذه المؤسسات في تحسين وتبني سلوك بيئي مسؤول وتوجيه جميع أصحاب المصالح لاحترام البيئة :
- على المساهمين ال
للبيئة التي تؤدي إلى مخاطر وتضائل الأرباح؛
- على النقابات العمالية أن تطالب بحقها في الأمن والسلامة المهنية و خطط للأخطار والطوارئ كما يجب عليهم أن يساهموا في نجاح نظم الإدارة البيئية؛
- ضمن سياساتها؛
- التي تنتج منتجات حضراء؛
- مؤسسات المالية والمصرفية اتباع استراتيجيات تجعل من المؤسسات تحفض آثارها السلبية اتجاه البيئة كتشجيع التي تساهم في حماية البيئة.

آفاق الدراسة:

- من خلال إجرائنا لهذه الدراسة تبين لنا أن هناك بعض الجوانب المكتملة لا زالت تحتاج إلى المزيد من التحليل فهذه الدراسة تحدها حدود مكانية وأخرى زمنية، ومن الناحية التطبيقية اقتصرت الدراسة على عينة اقتصرت هذه الدراسة على دراسة سلوك حماية البيئة باستعمال أحد محدداته فقط، وعليه نجد أن البحث مازال مفتوحا بكل قترح الآفاق البحثية التالية المكتملة لهذه الدراسة:
- إجراء الدراسة بإضافة متغير جنسية المؤسسة بغية اجراء مقارنات
- طاعات التي تؤثر سلبا على البيئة.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية :

- 1- أسماء درويش، أثر السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية على أدائها المالي، مذكرة ماستر 2013.
- 2- الرحمن التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة مذكرة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011/2010.
- 3- دور الضرائب والرسوم البيئية في توجيه السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر ماجستير، جامعة مح 2016 65.
- 4- إسماعيل حمزة دور إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية، الدولي في 20 21 نوفمبر 2012 .
- 5- محمد احمد محمد احمد، الإلتزام بحقوق أصحاب المصالح واثره في أداء المصارف" دراسة عينة من المصارف التجارية العاملة بولاية الخرطوم"، مجلة 16 (2)- 2015 .
- 6- دراسة السلوك البيئي للمؤسسات الاقتصادية العاملة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة 2008/2007.
- 7- قاسمي السعيد أحمد أصحاب المصالح ورسالة منظمة الأعمال، دراسة حالة " تعاونيات الحبوب والخضر الجافة بالجزائر " ، جامعة محمد بوضياف الجزائر.
- 8- محمد دراسة نظرية لمحددات سلوك حماية البيئة في المؤسسة مجلة 2009/07- 2010 2007.
- 9- دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة 2013.
- 10- السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر الدولي في 2000 .

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- 11- Bèatrice Bellini, Un nouvel enjeux stratégique pour l'entreprise : La prise en compte de la protection de l'environnement dans son mangement Etat des lieux et perspectives, institut universitaire de technologie d'loisse ,France ,2003.

12- Christel Decock Good, **The Determinants Of Corporate Social Disclosure :Testing The Stakeholder Theory**, To be presented at the 10th international conference of the Greening of Industry Network June 23-26, Göteborg, Sweden .

13- Erwan Harscoet, Développement d'une comptabilité environnementale orientée vers la création de valeur l'application a un investissement de prévention des pollutions, thèse de doctorat, école doctorale N : 432 :science de métiers de l'ingénieur (école national supérieur d'arts et métiers), Paris, 2007.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص : مالية المؤسسة، نضع بين أيديكم استمارة استبيان قصد إجراء دراسة معنونة بـ أثر

الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة في المؤسسات الاقتصادية

نشير إلى سيادتكم أن نجاح الدراسة يتوقف على تعاونكم في تعبئة الاستبيان بمصادقية، كما نشير أيضا أن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن

وفي الختام أشكر لكم مسبقا كريم اهتمامكم في اقتطاع جزء من وقتكم الثمين للإجابة على هذه الاستبانة راجيا من العلي القدير أن يجعل ذلك

في موازين أعمالكم والله يحفظكم ويرعاكم

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالبة / صبرينة رحومي

البريد الإلكتروني / sabrina_malaki@yahoo.com

يرجى وضع إشارة (X) في الخانة التي تمثل درجة موافقتك عند كل من العبارات التالية

المعلومات الشخصية:

الجنس:	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
العمر:	25 <input type="checkbox"/>	25 إلى 40 <input type="checkbox"/>
المستوى التعليمي:	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
سنوات الخبرة:	5 <input type="checkbox"/>	6 إلى 15 <input type="checkbox"/>
المركز الوظيفي:	<input type="checkbox"/>	() <input type="checkbox"/>

معلومات متعلقة بالمؤسسة:

- عمر المؤسسة: 2003 2003
- حجم المؤسسة: كبيرة صغيرة ومتوسطة
- دافع التزام المؤسسة وازع قانوني
- بحماية البيئة:

تصنيف أنماط سلوك حماية البيئة للمؤسسات:

- مستوى الأهداف البيئية في مؤسستكم :
- أدنى من المستوى المطلوب قانونا
- تعامل مؤسستكم مع ضغوط متعامليلها فيما يخص حماية البيئة:
- تتفادها كوخا بمستوى أع
- الإجراءات البيئية في مؤسستكم:
- قليلة الأهمية
- يقوم المسؤول عن قضايا البيئة في المؤسسة:
- عدم التركيز على الإجراءات البيئية
- التركيز على الإجراءات البيئية

علاقة نظرية أصحاب المصلحة (الخضر، المؤثرين على الأبعاد البيئية) بالأداء المالي:

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
01	يسعى المساهمون للاهتمام بالاستثمارات المسؤولة بيئيا اقتناعا بالعائد المالي المتوقع من ذلك			
02				
03	تبنى لنظام السلامة وأمن بيئي فعال يرفع من مستوى إنتاجية العمال			
04				
05	إدماج الأبعاد البيئية في إستراتيجية المؤسسة يزيد من فرص حصولها على التمويل			
06	ناد البعد الوقائي لشركات التأمين في تعاملاتها مع المؤسسة بدلا من تأمين المخاطر البيئية يكسبها ميزة تنافسية لمنتجاتها مما يزيد من أرباحها			
07	تلبية متطلبات المجتمع المدني () بشأن حماية البيئة يحسن صورة المؤسسة مما يكسبها			
08	الاهتمام بالاتفاقات المبرمة بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة بشأن حماية البيئة يضمن المنافسة الشريفة ويرفع من مستوى الأداء المالي للمؤسسة			

تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة:

موافق	محايد	غير موافق	العبارة	الرقم	
			المساهمون دمج الجوانب البيئية في سياسة المؤسسة	01	المساهمين
			لمساهمين وصول على المعلومات بخصوص حماية البيئة	02	
			يهتم المساهمون بقضايا حماية البيئة حفاظا على سمعة المؤسسة	03	
				04	التقانات العمالية
			تكوينية لعمالها والمهادفة إلى احترام البيئة	05	
			للتقانات العمالية دور في الضغط على المؤسسة للمحافظة على البيئة	06	
			<u>توضح المؤسسة المعلومات البيئية الخاصة بمنتجاتها استجابة لضغوط المستهلكين</u>	07	الزبائن
			<u>استجابة لمتطلباتهم</u>	08	
			يأخذ المستهلكون في الحسبان الاعتبارات البيئية للمنتجات	09	
			يشترط الموزعون حتر معايير البيئية كشرط للتعامل معها	10	الموزعون
			<u>تتم المؤسسة بحماية البيئة تلبية لمطالب موزعيها</u>	11	
			يتخذ الموزعون إجراءات وتدابير متعلقة في المنتجات	12	
			لاعتبارات البيئية في سياس	13	البنوك
			تجبر البنوك المؤسسات على تقديم المعلومات البيئية الخاصة بأنشطتها	14	
			ط المؤسسات المصرفية كافية لإدماج الاعتبارات البيئية في	15	
			<u>تتم المؤسسة بسلوك واعى اتجاه حماية البيئة</u>	16	وكالات التأمين
			تعتمد مؤسسات التأمين إستراتيجية تخفيض أقساط التأمين للمؤسسات التي خفضت آثارها على	17	
				18	
			<u>تتم الجمعيات بالقضايا البيئية مما يجعل المؤسسة تتبنى سلوكا واعيا اتجاه</u>	19	الجمعيات البيئية
			تساهم الجمعيات البيئية في تحسين صورة المؤسسة المحافظة على البيئة لدى الرأي العام	20	
				21	
			لتبني اتجاه حماية البيئة	22	الهيئات
			تسهر المؤسسة على احترام الاتفاق بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة بخصوص حماية البيئة	23	القطاعية
				24	والعمومية

الملحق (2) الارتباط بين المحور الأول وفقراته

Corrélations

		المساهمون
يسعى المساهمون لدمج الجوانب البيئية في سياسة المؤسسة	Corrélation de Pearson	,891
	Sig. (bilatérale)	,000
تضمن المؤسسة للمساهمين بخصوص حماية البيئة	N	47
	Corrélation de Pearson	,832**
يهتم المساهمون بقضايا حماية البيئة	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
C	Corrélation de Pearson	,829**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
	Corrélation de Pearson	1**
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations

		النقابات العمالية
يطالب العمال بتحسين ظروف العمل مراعية لشروط الصحة	Corrélation de Pearson	,712
	Sig. (bilatérale)	,000
تقيم المؤسسة دورات تكوينية لعمالها والهادفة إلى احترام البيئة	N	47
	Corrélation de Pearson	,668
للقنابات العمالية دور في الضغط	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
البيئة	Corrélation de Pearson	,776**
	Sig. (bilatérale)	,000
D	N	47
	Corrélation de Pearson	1**
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations

المعلومات البيئية الخاصة بمنتجاتها استجابة لضغوط المستهلكين	Corrélation de Pearson	,796
	Sig. (bilatérale)	,000
التطلعات البيئية للزبائن استجابة لمتطلباتهم يأخذ المستهلكون في الحسبان الاعتبارات البيئية	N	47
	Corrélation de Pearson	,817**
E	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
	Corrélation de Pearson	1**
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations

يشترط الموزعون احترام المؤسسة للمعايير البيئية كشرط للتعامل معها	Corrélation de Pearson	,888
	Sig. (bilatérale)	,000
تهتم المؤسسة بحماية البيئة تلبية لمطالب موزعيها	N	47
	Corrélation de Pearson	,870**
يتخذ الموزعون إجراءات وتدابير متعلقة بالاعتبارات البيئية في المنتجات	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
F	Corrélation de Pearson	,773**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
	Corrélation de Pearson	1**
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations		
إدماج الاعتبارات البيئية في سياسة	Corrélation de Pearson	,616
	Sig. (bilatérale)	,000
المصرفية	N	47
على تقديم	Corrélation de Pearson	,866**
المعلومات البيئية الخاصة بأنشطتها	Sig. (bilatérale)	,000
كشروط لتمويلها	N	47
ضغوط المؤسسات المصرفية كافية	Corrélation de Pearson	,710
لإدماج الاعتبارات البيئية في	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
	Corrélation de Pearson	1**
G	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations		
		وكالات التأمين
تهتم المؤسسة بسلوك واعي	Corrélation de Pearson	,749
اتجاه حماية البيئة استجابة	Sig. (bilatérale)	,000
لشروط تأمين المخاطر	N	47
البيئية		
تعتمد مؤسسات التأمين	Corrélation de Pearson	,747*
إستراتيجية تخفيض أقساط	Sig. (bilatérale)	,000
التأمين للمؤسسات التي	N	47
خفضت آثارها على البيئة		
	Corrélation de Pearson	,772*
البيئي استجابة لمتطلبات	Sig. (bilatérale)	,000
التأمين	N	47
	Corrélation de Pearson	1**
I	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations		
		الجمعيات البيئية
	Corrélation de	,854
تهتم الجمعيات بالقضايا البيئية مما يجعل	Pearson	
المؤسسة تتبنى سلوكا واعيا اتجاه البيئة	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
تساهم الجمعيات البيئية في تحسين	Corrélation de	,841**
صورة المؤسسة المحافظة على البيئة	Pearson	
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
تلتزم المؤسسة بالاعتبارات البيئية	Corrélation de	,836**
استجابة للجمعيات البيئية	Pearson	
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
	Corrélation de	1**
J	Pearson	
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations		
		الهيئات القطاعية والعمومية
	Corrélation de	,834
تؤثر السلطات الحكومية على القطاع الذي	Pearson	
تنتمون إليه لتبني سلوك واعي اتجاه حماية	Sig. (bilatérale)	,000
البيئة	N	47
تسهل المؤسسة على احترام الاتفاق بين	Corrélation de	,910**
القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة	Pearson	
بخصوص حماية البيئة	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
يمارس القطاع الذي تنتمون إليه ضغوطات	Corrélation de	,872**
الالتزام بالتقليل من	Pearson	
الأثار البيئية السلبية	Sig. (bilatérale)	,000
	N	47
	Corrélation de	1**
K	Pearson	
	Sig. (bilatérale)	
	N	47

Corrélations

		الجمعيات البيئية	الهيئات القطاعية والعمومية	تأثير أصحاب المصلحة على سلوك حمية البيئة
المساهمون	Corrélation de Pearson	,347	,374**	,804**
	Sig. (bilatérale)	,017	,010	,000
	N	47	47	47
ال نقابات العمالية	Corrélation de Pearson	,378**	,320	,655**
	Sig. (bilatérale)	,009	,028	,000
	N	47	47	47
	Corrélation de Pearson	,179**	,312**	,647
	Sig. (bilatérale)	,229	,033	,000
	N	47	47	47
	Corrélation de Pearson	,228**	,294*	,682*
	Sig. (bilatérale)	,123	,045	,000
	N	47	47	47
	Corrélation de Pearson	,321*	,201	,599
	Sig. (bilatérale)	,028	,175	,000
	N	47	47	47
وكالات التأمين	Corrélation de Pearson	,551**	,487*	,724*
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000
	N	47	47	47
الجمعيات البيئية	Corrélation de Pearson	1*	,435**	,644
	Sig. (bilatérale)		,002	,000
	N	47	47	47
الهيئات القطاعية والعمومية	Corrélation de Pearson	,435**	1*	,646*
	Sig. (bilatérale)	,002		,000
	N	47	47	47
تأثير أصحاب المصلحة على سلوك حماية البيئة	Corrélation de Pearson	,644**	,646**	1**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	47	47	47

الملحق (3) الارتباط بين المحور الثاني وفقراته

Corrélations

		تلبية متطلبات المجتمع المدني (الجمعيات البيئية) بشأن حماية البيئة بحسن صورة المؤسسة مما يكسبها أرباح إضافية	الاهتمام بالاتفاقات المبرمة بين القطاع الذي تنتمون إليه	المؤثرين بالبعد البيئي بالأداء
يسعى المساهمون للاهتمام	Corrélation de Pearson	,042	,161**	,561
بالاستثمارات المسؤولة بيئياً	Sig. (bilatérale)	,781	,279	,000
	N	47	47	47
الاهتمام بالمنتجات الخضراء	Corrélation de Pearson	,041**	,257	,642
يزيد من إقبال المستهلكين عليها	Sig. (bilatérale)	,785	,082	,000
	N	47	47	47
تبنى لنظام السلامة وأمن بيئي	Corrélation de Pearson	,216	,085	,505
فعال يرفع من مستوى إنتاجية	Sig. (bilatérale)	,146	,572	,000
	N	47	47	47
الاهتمام بالمنتجات الخضراء	Corrélation de Pearson	,166**	,105**	,609**
يسهل عملية توزيعها	Sig. (bilatérale)	,266	,484	,000
	N	47	47	47
إدماج الأبعاد البيئية في	Corrélation de Pearson	,291	,411	,547
إستراتيجية المؤسسة يزيد من	Sig. (bilatérale)	,047	,004	,000
فرص حصولها على التمويل	N	47	47	47
	Corrélation de Pearson	,586	,337*	,689
التأمين في تعاملاتها مع المؤسسة	Sig. (bilatérale)	,000	,021	,000
بدلاً من تأمين المخاطر البيئية	N	47	47	47
يكسبها ميزة تنافسية لمنتجاتها				
مما يزيد من أرباحها				
تلبية متطلبات	Corrélation de Pearson	1	,307	,566
(الجمعيات البيئية) بشأن حماية	Sig. (bilatérale)		,036	,000
البيئة بحسن صورة المؤسسة مما	N	47	47	47
يكسبها أرباح إضافية				
الاهتمام بالاتفاقات المبرمة بين	Corrélation de Pearson	,307	1	,581
القطاع الذي تنتمون إليه	Sig. (bilatérale)	,036		,000
	N	47	47	47
	Corrélation de Pearson	,566**	,581**	1**
L	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	47	47	47

الملحق(4): الارتباط بين محاور الاستبيان

Corrélations				
	2	1	الاستبيان	
2	Corrélation de Pearson	1	,326 [*]	,821 ^{**}
	Sig. (bilatérale)		,025	,000
	N	47	47	47
1	Corrélation de Pearson	,326 [*]	1	,807 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,025		,000
	N	47	47	47
الاستبيان	Corrélation de Pearson	,821 ^{**}	,807 ^{**}	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	47	47	47

الملحق(5): ثبات الأداة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,890	32

الملحق(6): المعلومات الديمغرافية

Statistiques

			المستوى التعليمي		المركز الوظيفي	
N	Valide	47	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0	0

Statistiques

		دافع التزام المؤسسة بحماية البيئة	ترتيب أصحاب المصلحة من حيث التأثير على توجيه سلوك المؤسسة تجاه حماية البيئة
N	Valide	47	47
	Manquante	0	0

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	41	87,2	87,2	87,2
Valide	6	12,8	12,8	100,0
Total	47	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
25	5	10,6	10,6	10,6
40 25	32	68,1	68,1	78,7
40	10	21,3	21,3	100,0
Total	47	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	3	6,4	6,4	6,4
Valide	36	76,6	76,6	83,0
	8	17,0	17,0	100,0
Total	47	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
5	17	36,2	36,2	36,2
15 6	21	44,7	44,7	80,9
15	9	19,1	19,1	100,0
Total	47	100,0	100,0	

الوظيفي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مدير عام	3	6,4	6,4	6,4
رئيس مصلحة البيئة	34	72,3	72,3	78,7
Valide	10	21,3	21,3	100,0
Total	47	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
2003	39	83,0	83,0	83,0
Valide 2003	8	17,0	17,0	100,0
Total	47	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	3	6,4	6,4	6,4
صغيرة ومتوسطة	4	8,5	8,5	14,9
Valide كبيرة	40	85,1	85,1	100,0
Total	47	100,0	100,0	

دافع التزام المؤسسة بحماية البيئة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	28	59,6	59,6	59,6
Valide	10	21,3	21,3	80,9
	9	19,1	19,1	100,0
Total	47	100,0	100,0	

الملحق (7): الاتجاه العام

Statistiques

		مستوى الأهداف البيئية في	ضغوط متعامليها فيما يخص حماية البيئة	الإجراءات البيئية في	يقوم المسؤول عن قضايا البيئة في المؤسسة
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,2766	2,1702	2,2340	1,9787
	Ecart-type	,64949	,60142	,78610	,82064

Statistiques

		يسعى المساهمون لدمج الجوانب البيئية في سياسة	للمساهمين الحصول بخصوص حماية البيئة	يهتم المساهمون بقضايا حماية البيئة	المساهمون
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,4894	2,5532	2,4255	2,4894
	Ecart-type	,77662	,74625	,77304	,65146

Statistiques

		يطالب العمال بتحسين ظروف العمل مراعية	تقيم المؤسسة دورات تكوينية لعمالها والهادفة إلى احترام البيئة	للقائبات العمالية دور في المحافظة على البيئة	القائبات العمالية
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,6170	2,2766	2,1064	2,3333
	Ecart-type	,67737	,79951	,84014	,55604

Statistiques

		المعلومات البيئية الخاصة بمنتجاتها استجابة لضغوط المستهلكين	البيئية للزيائن استجابة لمتطلباتهم	يأخذ المستهلكون في الحسبان الاعتبارات البيئية	
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,4255	2,3191	2,2340	2,3262
	Ecart-type	,71459	,78315	,75794	,60389

Statistiques

		يُشترط الموزعون احترام المؤسسة للمعايير البيئية كشرط للتعامل معها	تهتم المؤسسة بحماية البيئة تلبية لمطالب موزعيها	يتخذ الموزعون إجراءات وتدابير البيئية في المنتجات	F
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,2128	2,0638	2,2340	2,1702
	Ecart-type	,74996	,86989	,81328	,68409

Statistiques

		إدماج الاعتبارات البيئية في سياسة المؤسسة المؤسسات المصرفية	على تقديم المعلومات البيئية الخاصة بأنشطتها كشرط لتمويلها	المصرفية كافية لإدماج الاعتبارات البيئية في	
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,1064	2,0426	1,9787	2,0426
	Ecart-type	,72932	,75058	,79371	,55437

Statistiques

		تهتم المؤسسة بسلوك واعى اتجاه حماية البيئة استجابة لشروط تأمين المخاطر البيئية	تعتمد مؤسسات التأمين إستراتيجية تخفيض أقساط التأمين للمؤسسات التي خفضت أثارها على البيئة	الأثر البيئي استجابة التأمين	وكالات التأمين
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,3191	2,0213	2,0426	2,1277
	Ecart-type	,81043	,73690	,83295	,60013

Statistiques

		تهتم الجمعيات بالقضايا البيئية مما يجعل المؤسسة تتبنى سلوكا واعيا اتجاه البيئة	تساهم الجمعيات البيئية في تحسين صورة المؤسسة المحافظة على البيئة لدى	بالاعتبارات البيئية استجابة للجمعيات البيئية	الجمعيات البيئية
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,1915	2,1277	2,0213	2,1135
	Ecart-type	,82458	,84999	,73690	,67843

Statistiques

		تؤثر السلطات الحكومية	تسهر المؤسسة على احترام الاتفاق بين القطاع الذي تنتمون إليه وتبني سلوك واعي اتجاه حماية البيئة	يمارس القطاع الذي تنتمون إليه ضغوطات على المؤسسة الالتزام بالتقليل من الآثار البيئية السلبية	الهيئات القطاعية والعمومية
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	2,4043	2,2766	2,2553	2,3121
	Ecart-type	,77065	,77184	,79312	,67889

Statistiques

		يسعى المساهمون للاهتمام بيئيا اقتناعا بالعائد المالي	الاهتمام بالمنتجات الخضراء يزيد من إقبال المستهلكين عليها	بيئي فعال يرفع من مستوى إنتاجية العمال	الاهتمام بالمنتجات الخضراء يسهل عملية توزيعها
N	Valide	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	1,9149	2,2979	2,4255	2,1489
	Ecart-type	,74687	,77781	,71459	,69089

Statistiques

		إدماج الأبعاد البيئية في إستراتيجية المؤسسة يزيد من فرص حصولها على التمويل	التأمين في تعاملاتها مع المؤسسة بدلا من تأمين المخاطر البيئية يكسبها ميزة تنافسية لمنتجاتها مما يزيد من أرباحها	تلبية متطلبات المجتمع (الجمعيات البيئية) بشأن حماية البيئة يحسن صورة المؤسسة مما يكسبها أرباح إضافية	الاهتمام بالالتزام بالبيئة بين القطاع الذي تنتمون إليه والحكومة	
N	Valide	47	47	47	47	47
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,1489	2,3404	2,2766	2,3404	2,2367
	Ecart-type	,77960	,70020	,77184	,78786	,43788

الملحق(8):اختبار الفروق بين المتوسطات

		Test-t pour égalité des moyennes
		t
مستوى الأهداف البيئية في مؤسستكم	Hypothèse de variances égales	1,333
	Hypothèse de variances inégales	1,169
تعامل مؤسستكم مع ضغوط متعاملها فيما يخص حماية البيئة	Hypothèse de variances égales	,877
	Hypothèse de variances inégales	,963
الإجراءات البيئية في مؤسستكم	Hypothèse de variances égales	1,971
	Hypothèse de variances inégales	1,742
يقوم المسؤول عن قضايا البيئة في المؤسسة	Hypothèse de variances égales	-,080
	Hypothèse de variances inégales	-,086

		ddl	Sig. (bilatérale)
مستوى الأهداف البيئية في مؤسستكم	Hypothèse de variances égales	45	,189
	Hypothèse de variances inégales	9,042	,272
تعامل مؤسستكم مع ضغوط متعاملها فيما يخص حماية البيئة	Hypothèse de variances égales	45	,385
	Hypothèse de variances inégales	11,162	,356
الإجراءات البيئية في مؤسستكم	Hypothèse de variances égales	45	,055
	Hypothèse de variances inégales	9,095	,115
يقوم المسؤول عن قضايا البيئة في	Hypothèse de variances égales	45	,937
	Hypothèse de variances inégales	10,892	,933

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F
مستوى الأهداف البيئية في	Inter-groupes	2,338	2	1,169	3,013
	Intra-groupes	17,067	44	,388	
	Total	19,404	46		
متعاملها فيما يخص حماية البيئة	Inter-groupes	,913	2	,457	1,278
	Intra-groupes	15,725	44	,357	
	Total	16,638	46		
الإجراءات البيئية في	Inter-groupes	1,259	2	,629	1,019
	Intra-groupes	27,167	44	,617	
	Total	28,426	46		
يقوم المسؤول عن قضايا البيئة في المؤسسة	Inter-groupes	,587	2	,294	,425
	Intra-groupes	30,392	44	,691	
	Total	30,979	46		

ANOVA à 1 facteur

		Signification
مستوى الأهداف البيئية في مؤسستكم	Inter-groupes	,059
	Intra-groupes	
	Total	
متعاملها فيما يخص حماية البيئة	Inter-groupes	,289
	Intra-groupes	
	Total	
الإجراءات البيئية في مؤسستكم	Inter-groupes	,369
	Intra-groupes	
	Total	
يقوم المسؤول عن قضايا البيئة في	Inter-groupes	,656
	Intra-groupes	

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
C	Hypothèse de variances égales	,186	,669	,146	45
	Hypothèse de variances inégales			,134	9,346
D	Hypothèse de variances égales	5,635	,022	1,411	45
	Hypothèse de variances inégales			2,391	28,033
E	Hypothèse de variances égales	,813	,372	-,675	45
	Hypothèse de variances inégales			-,718	10,754
F	Hypothèse de variances égales	2,156	,149	-,737	45
	Hypothèse de variances inégales			-,891	12,715
G	Hypothèse de variances égales	2,432	,126	-1,659	45
	Hypothèse de variances inégales			-2,451	18,857
I	Hypothèse de variances égales	1,736	,194	-,629	45
	Hypothèse de variances inégales			-,863	15,932
J	Hypothèse de variances égales	7,380	,009	,325	45
	Hypothèse de variances inégales			,490	19,799
K	Hypothèse de variances égales	2,155	,149	-,474	45
	Hypothèse de variances inégales			-,602	13,758
M	Hypothèse de variances égales	,788	,380	-,418	45
	Hypothèse de variances inégales			-,526	13,547

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
C	Inter-groupes	,265	2	,133	,303	,740
	Intra-groupes	19,257	44	,438		
	Total	19,522	46			
D	Inter-groupes	,298	2	,149	,471	,627
	Intra-groupes	13,924	44	,316		
	Total	14,222	46			
E	Inter-groupes	,875	2	,438	1,211	,308
	Intra-groupes	15,900	44	,361		
	Total	16,775	46			
F	Inter-groupes	,877	2	,439	,935	,400
	Intra-groupes	20,650	44	,469		
	Total	21,527	46			
G	Inter-groupes	,380	2	,190	,607	,549
	Intra-groupes	13,757	44	,313		
	Total	14,137	46			
I	Inter-groupes	,838	2	,419	1,172	,319
	Intra-groupes	15,730	44	,357		
	Total	16,567	46			
J	Inter-groupes	,867	2	,434	,939	,399
	Intra-groupes	20,306	44	,461		
	Total	21,173	46			
K	Inter-groupes	1,562	2	,781	1,750	,186
	Intra-groupes	19,639	44	,446		
	Total	21,201	46			
M	Inter-groupes	,396	2	,198	1,110	,339
	Intra-groupes	7,852	44	,178		
	Total	8,248	46			

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	III
شكر وعرافان	IV
الملخص	V
	VI
	VII
	IX
	X

سلوك حماية في المؤسسات الاقتصادية	01
	02
مفاهيم عامة حول الأطراف ذات المصلحة وسلوك حماية البيئة	03
	03
	03
ثاني:محددات السلوك البيئي	04
	05
المطلب الثاني :	07
تعريف أصحاب المصلحة و تطورها التاريخي	07
الثاني :	08
علاقة أصحاب المصلحة بحماية سلوك البيئة	11
المبحث الثاني :	11
	11
الثاني :	14
	15
	16
ثاني :	17
بحاسي مسعود	17

- 18..... :
- 19..... :
- 19..... :
- 19..... :
- 19..... ثاني: مجتمع وعينة الدراسة
- 19..... المتغيرات :
- 21..... ثاني:
- 21..... :
- 22..... ثاني: الطريقة المستخدمة في القياس
- 23..... :
- 23..... :
- 25..... ثاني: صدق محتوى الاستبيان
- 32..... تحديد الخصائص الديمغرافية :
- 37..... ثاني :
- 37..... : تحليل سلوك حماية البيئة للمؤسسات محل الدراسة
- 38..... :دراسة سلوك المؤسسات محل الدراسة اتجاه حماية البيئة :
- 38..... ثاني: تحليل سلوك المؤسسات اتجاه البيئة حسب عمر المؤسسة
- 39..... : تحليل سلوك المؤسسات اتجاه البيئة حسب
- 40..... ثاني: دراسة علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة
- 40..... : دراسة علاقة الأطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة
- ثاني: تحليل علاقة أطراف ذات المصلحة المؤثرين على البعد البيئي بالأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة
- 42.....
- 43..... : تحليل تأثير أطراف ذات المصلحة الحظر على الأداء المالي لمؤسسة محل الدراسة حسب حجم المؤسسة
- 43..... : تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة
- 44..... : دراسة تأثير أطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة
- 49..... ثاني: تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حسب عمر المؤسسة
- 51..... : تحليل تأثير الأطراف ذات المصلحة على سلوك حماية البيئة حسب حجم المؤسسة

53	: خلاصة الفصل
55	: الخاتمة
58	: قائمة المراجع
61	: فهرس الملاحق
79	: فهرس المحتويات